کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

کتاب ۱

مؤلف .....

مترجم .....

شمارهٔ قفسه ۱۵۶۸۱

شمارهٔ ثبت کتاب

۹۲۲۷

۱۲۶۰۸

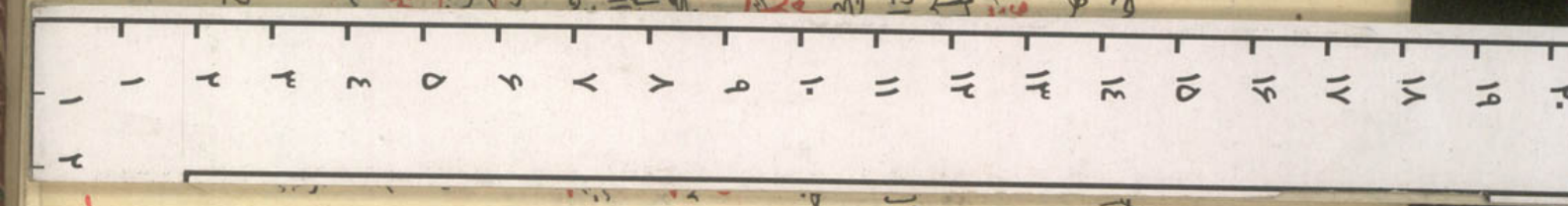

۱۵۶۸۱
۹۲۲۷

۲۴۱۲

۱۵۶۸۱

۲۴۱۲
هو العلی العظیم
۱۵۶/۱
۹۱۲۲۷
(۱۵۳)

جاء بهم الغيمة ملجما بلجام نار فقال الكذب
فإن تولوا الله وقال المصلون من
وهو يكتم إيمانه النفاق
يصلا أن يقول فإنه ثم مدها
فقال ليذهبوا حيث شاءوا أما والله
لا يجد العلم الا هيضا ثم سكت
ثم قال عند المحدثين بعد الله
جاوزه نا فإن العلماء هم
محمد عليهم ثم خذ اسم عن
عبد الله
عليهم فإن العلماء ورثة الأنبياء
وذلك أن العلماء لم يورثوا دينارا
ولا درهما وإنما ورثوا الحديث
من أخذ بحديثهم فقد أخذ شيئا

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب خطی
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه
۱۵۶/۱
۹۱۲۲۷

۲۴۱۲
هو العلی العظیم
۱۵۶۸/۹۱۲۲۷
(۱۵۳)
(۸۱۰)

جاء يوم القيمة ملكٌ يجاء بالجاء فقال
فأين قول الله وقال لرجل مؤمن من آل
فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله ثم صدقها
فقال اليه هبوا حيث شئتم أما والله
لا يجدون العلم الا هيهنا ثم سكت ساعة
ثم قال عند ذلك محمد ﷺ بعث بالله
جل وعز بأبان العلماء هم
محمد عليهم السلام حدثني احمد بن محمد عن
محمد بن خالد عن ابي البختري عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان العلماء ورثة الانبياء
وذلك ان العلماء لم يورثوا دينارا
ولا درهما وانما ورثوا احاديث
من احاديثهم فمن اخذ شيئا
منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ ثبت کتاب
۹۱۲۲۷
شمارهٔ قفسه
۱۵۶۸/۱

هو العلي

فانظروا على كم هذا عمن تأخذونه
فإنا ثقات في كل ما ننقل عدول لا ينقلون
عنه تحريف الضالين وانتحال المبطلين
وتأويل الجاهلين وحدثني الحسن بن
الحسين الخشاب عن عباد بن كثير عن اسحق
عمار عن ابي جعفر عليه السلام ان رسول
الله صلى الله عليه وآله قال ما وجدتم
في كتاب الله عز وجل فالعمل به لازم
لا عذر لكم في تركه فما لم
يكن فيه سنة مني فما قال اصحابي
فخذوا به انما مثل اصحابي فيكم
مثل النجوم فبأيها اخذتم اهتديتم
وبأي اقاويل اصحابي اهتديتم
يا رسول الله ومن اصحابك قال
اهل بيتي صلوات الله عليهم اجمعين

وحدثني

١٥٦٨١
٩١٢٢٧

هو العالم

وحدثني احمد بن محمد عن ابيه عن ابراهيم بن
اسحق الازدي عن ابي غسان العبدي عن
جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلام
قال قراءة القرآن في الصلوة افضل
من قراءة القرآن في غير الصلوة وذكر الله
افضل والصدقة جنة ثم قال قال رسول الله
لا قول الا بعمل ونية ولا قول ولا
عمل الا بنية ثم

باب في الائمة من آل محمد

من عندهم عليهم السلام ابراهيم بن اسحق
عن عبد الله بن نجم عن صباح المدني
عن اطرب بن حضير عن الحكم بن عتيبة
قال دخل الحسين بن علي عليهما السلام بالغلبة
وهو يريد كربلا فدخل عليه
عليه فقال له الحسين عليه السلام من اي بلاد

علي بن محمد بن عبد الله بن ابي الحسن
والد ابي الحسن محمد بن علي بن ابي الحسن
العالم من الشيخ الجليل الفقيه
بعد حجة وظل حجة من
حجه من الله على خلقه

هو العلی

قال
بلاد انت فقام من اهل الكوفة
يا اخا اهل الكوفة اما والله لو اتيتك بالمدينة لأريتك اثره
جبرئيل منزلا ونزوله على جدي
بالوحي يا اخا اهل الكوفة فمشتق
الناس العلم منا فعلموا وجهلنا
هذا ما لا يكون الهيثم عن الحسن بن علي
عن ابي براسة الشيباني عن شيخ من
اهل الكوفة قال رايت علي بن الحسين
عليهما السلام بمنى فقال لي من الرجل فقلت
رجل من اهل العراق فقال يا اخا
اهل العراق لو كنت عندنا بالمدينة
لأريناك موطئ جبرئيل على منزلنا
ثم اتينا من دورنا استقينا العلم
وقد هم علموا وجهلنا احمد محمد

هو العلی

محمد عن الحسن بن محبوب قال حدثني يحيى بن عبد
عن ابي الحسن صاحب الديلم قال سمعت
جعفر بن محمد عليهما السلام يقول وعند
اناس من اهل الكوفة عجبا للناس
انهم اخذوا علمهم كله عن رسول
الله صلى الله عليه وآله فعلموا به واهتدوا
ويرون انا اهل بيته وذريته
لم ياخذوا علمه ونحن اهل بيته
وذريته في ضنا لنا نزل الوحي
ومن عندنا اليهم افيرون انهم
علموا واهتدوا وجهلنا وضللنا

هذا الجزء باب في الضلال
الذين الذين ضلوا عن ائمة
الحق واتخذوا الذين يغير هدى
محمد الحسن عن جعفر بن بشير والحسن عن علي

علی بن فضال عن مثنی عن زرارة قال
کنت قاعدا عند ابی جعفر علیه السلام
فقال له رجل من اهل الکوفة یسئله عن
قول امیر المؤمنین علیه السلام سلونی
عما شئتم فانکم لا تسئلون عن شیء
الا انبأتکم به فقال ائت ابن عبد
علم الآخر ممن عند امیر المؤمنین
علیه السلام فلیذهب الناس حیث شاؤا
فوالله لا یأتیهم الا من ههنا
واشار بیده الی بیته وروی احمد
محمد عن الحسن بن سعید عن النضر بن سوید
عن القسم بن سلیمان عن معلی بن خنیس
عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله
جل وعز ومن اضل ممن اتبع هواه
بغیر هدی من الله یعنی من تحد

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
تأسیس ۱۳۰۲

من یتخذ دینه رأیا بغیر امام من ائمة
الهدی عباد بن سلیمان عن سعید بن
سعد عن محمد بن الفضل عن ابی الحسن الرضا
علیه السلام فی قول الله عز وجل ممن اتبع
هواه بغیر هدی من الله یعنی من
یتخذ دینه رأیا بغیر امام من ائمة
الهدی ثابت نادر من البناء
یعقوب بن یزید عن الحسن بن عمار عن
النضر عن عمر بن شمر عن جابر عن ابی جعفر
علیه السلام قال من دان الله بغیر سماع
من صادق الزمه الله علیه یوم القیمة
الحسن بن محمد معلم محمد السیاری
علی بن عبد الله قال سأله رجل عن
قول الله عز وجل ممن اتبع هدی
فلا یضل ولا یشقی قال من قال بالائمة

کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران

واتبع امرهم ولم یخرط عنهم

باب فی خلق ابدان الائمة وقلوبهم

وابدان الشیعة خلق قلو

احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال حد

شیخ من اهل المدائن یسمی بشیر بن

ابی عقبة عن ابی جعفر علیه السلام و

ابی عبدالله علیه السلام قال ان الله خلق

محمدا من طینة من جوهرة فهمن

تحت العرش وان کان لطینته

نصح فجعل طینة امیر المومنین علیه السلام

من نصح طینة رسول الله صلی الله

علیه وآله وکانت لطینة امیر المومنین

علیه السلام نصح فجعل طینتنا من فضل

طینة امیر المومنین علیه السلام وکانت

وکان لطینتنا نصح فجعل طینة شیعتنا

من نصح طینتنا فقلوبهم تحن الینا و

قلوبنا تعطف علیهم کعطف الوالد

علی الولد ونحن لهم خیر منهم لنا ورسول الله

لنا خیر ونحن له خیر محمد بن علی عن

عیسی عن ابی الحجاف قال قال ابو جعفر علیه السلام

یا ابا الحجاف ان الله خلق محمدا وآل محمد

من طین علیین وخلق قلوبهم مما فوق

ذلک وخلق شیعتنا من طین دون علیین

وخلق قلوبهم من طین علیین فقلوب

شیعتنا من ابدان آل محمد وان الله خلق

عدو آل محمد من طین سجین وخلق قلوبهم

من خبث ذلک وخلق شیعتهم من

دون طین سجین وخلق قلوبهم من

طین سجین فقلوبهم من ابدان اولئک

سجین ر

هوالحی

وكل قلب يحن الى بدنه وحدثني احمد بن محمد عن
محمد بن خالد عن ابي شعيب قال وحدثني محمد بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا
مما خلقنا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما
ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا
من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما
خلقهم منه وابدانهم من دون
ذلك ففلوبهم تهوي اليهم مما خلقت
خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلا
ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك
ما سجين كتاب مرقوم

هوالحی

عن عيسى
حدثني عباس بن المعروف عن معاذ
يعني عن رجل عن علي بن الحسين عليهما السلام قال
ان الله عز وجل خلق النبيين من
طينة علليين قلوبهم وابدانهم
وخلق قلوب المؤمنين من تلك
الطينة وخلق ابدان المؤمنين
من دون ذلك وخلق الكفار من طينة
سجين قلوبهم وابدانهم فخلط
بين الطينتين فمن هذا يلد الحق من
الكافر ويلد الكافر من المؤمن ومن
ههنا يصيب المؤمن السيئة
ومن ههنا يصيب الكافر الحسنة
فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه
وقلوب الكافرين تحن الى ما خلقوا
منه وحدثني احمد بن الحسن عن احمد بن علي

عليهما السلام

هوالحی

ميثم الراسبي عن زاذان بن سنان
العبدي عن جابر الجعفي قال كنت
مع محمد بن علي عليهما السلام فقال يا جابر
خلقنا نحن ومحبينا من طينة واحدة
اضاء بقبة من اعلى عليين فخلقنا
نحن من اعلاها ومحبينا من دونها
فاذا كان يوم القيمة التفت العليا
بالسفلى فضربنا ايدينا الى حجزة
نبينا وضربت اشياعنا وايديهم
بايديهم الى حجزتنا فاين شئ يصير
بنبيه وذريته واين ترى يصير
محبينا فضرب جابر بن يزيد على يده
وقال دخلنا ها وربّ الكعبة محمد بن
الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار
الحارثي عن ابي عبد الله عليه السلام قال

هوالحی

قال ان الله خلق المؤمن من طينة الجنة
الناصب من طينة النار وقال
اذا اراد الله بعبد خيرا طيب روحه
وجسده فلا يسمع شيئا من المنكر
الا انكره وقال سمعته يقول الطينات
ثلثة طينة الانبياء والمؤمن
من تلك الطينة الا ان الانبياء
من صفوها هم الاصل ولهم فضلهم
والمؤمن الفرع من طين لازب لك
الله لا يفرق بينهم وبين شيعتهم وقال
طينة الناصب من حمأ مسنون
واما المستضعفون من تراب
لا يتحول المؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه
والله المشية فيهم جميعا غير ان
موسى عن ابراهيم بن مهزيار عن علي بن

عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن محمد الهاشمي
عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله عز وجل طينتنا
وطينة شيعتنا فخلطنا بهم
وخلطهم بنا فمن كان في خلقته شيء
من طينتنا حن الينا فانثم والله
منا عمران بن موسى عن جعفر
علي بن معبد عن ابن بكير عن الحسن
الحسين بن يزيد عن جعفر بن محمد عن ابيه
عليهما السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلام
ان الله بعث جبرئيل الى الجنة
فاتاه بطينة من طينتها وبعث
ملك الموت الى الارض فجاء بطينة
من طينتنا فجمع الطينتين ثم قسمها
وجعل
بنصفين فجعلنا من خير القسمين

وجعل شيعتنا من طينتنا فما كان فيهم
مما يرغب عنه من الاعمال القبيحة
فذلك مما خالطهم من الطينة الخبيثة
ومصيرها الى الجنة وما كان في عدونا
من بر وصلوة وصوم واعمال حسنة
فذلك مما خالطهم من طينتنا
الطيبة ومصيرها الى النار محمد بن
حماد عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي
عن ابي الحسن الاول قال سمعته يقول
خلق الله الانبياء والاوصياء
يوم الجمعة وهو اليوم الذي اخذ الله
فيه ميثاقهم خلقنا الحسن وشيعتنا من
طينة محروفة لا يشذ منها شاذ
الى يوم القيمة حدثني علي بن حسان
عن علي بن عطية النباز رفعه الى امير المؤمنين

انه قال ان لله نهرا دون عرشه و
ودون النهر الذی دون عرشه نور
نور وان علی حافتی النهر رو حین
مخلوقین روح القدس وروح
ان لله عشر طینا خمسة من الجنة
وخمسة من الارض فقدس الجنان
وقدس الارض ثم قال ما من نبی
ولا ملک الا ونفخ فیه من احد الروحین
وجبلی النبی من احد الطینین
فقلت لابی الحسن علیه السلام ما الجبل فقال
الخلق غیرنا اهل البیت فان لله
من العشر الطینات جمیعا فیه
من الروحین جمیعا فطیب بها
طینتنا وبقی غیرنا عن ابی الصامتة
قال طین الجنان جنة عدن وجنة المأوی

المأوی والنعیم والفردوس والخلد
وطین الارض مکة والمدینة
والکوفة وبیت المقدس والحائر

باب
خلق ابدان
الائمة علیهم السلام وخلق ارواحهم
وخلق شیعتهم وخلق ارواحهم
حدثنی احمد بن محمد عن ابی یحیی الواسطی
عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله
علیه السلام خلقنا من طین علیین و
خلق ارواحنا من فوق ذلک وخلق
ارواح شیعتنا واجسادهم
دون ذلک فمن اجل القرابة بیننا

ارضنا مقدسة
طینتنا من علیین اعلا
ارواحنا من طین علیین الی الروحین ذلک
اجسادنا وظل علیین علی طین
ارواحهم واجسادهم دون
ذلک وهم اصل ذلک
الروایة الرئیسیة
وبینهم کما قال
شیعتنا الینا

هو العلي

وبينهم قلوبهم تحن اليسنا محمد
عيسى عن محمد شعيب عن عمران بن
اسحق الزعفراني عن محمد بن مروان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
خلقنا الله تع من نور عظمته ثم
صوّر خلقتنا من طينة مخزونة
مكنونة من تحت العرش فاسكن
ذلك النور فيه وكنا نحن خلقا وبشرا
نورا لا بشرا لم يجعل الله لاحد
في مثل الذي خلقنا منه نصيبا
وخلق ارواح شيعتنا من
طينتهم وابدانهم من طينة
مخزونة مكنونة اسفل من تلك
الطينة ولم يجعل الله لاحد
في مثل ذلك الذي خلقهم منه نصيبا

الا الانبياء والمرسلون فلذلك خبرنا
الله وصار سائر الناس هم في النار
والى النار باب في الائمة ال محمد
صلى الله عليه وآله ان حديثهم
صعب مستصعب محمد بن الحسن عن ابي
الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن
عثمن بن مروان عن المتحل عن جابر قال
ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ان حديث ال محمد صعب مستصعب
لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل
او عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد
عليكم من حديث ال محمد فلانت له قلوبكم
وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت
وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول
والى العالم من آل محمد وانما الهالك

القائم

الانسان

هو العلي

الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحا لذكره وسببا لمزيد فضله ونعمه والصلاة على محمد المصطفى وآله الذين اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا

فیقول
ان تحدث احدکم بشیء لا یحتمله
والله ما کان هذا والا انکارهو الکفر
محمد بن احمد عن جعفر بن محمد بن مالک الکوفی
قال حدثنا الحسن بن حماد الطائی عن
سعد عن ابی جعفر علیه السلام قال حدثنا
صعب مستصعب لا یحتمله الا ملک مقرب
او نبی مرسل او مؤمن ممتحن الحدیث
او مدینة حصینة فاذا وقع
امرنا فجاء فهدینا کان الدخل من
شیعتنا الجری من لیث وامضی من
سنان وطاء علوفنا برجله ویضرب به
بکفیه وذلک عند زوال رحمت الله
وفرجه عن العباد محمد بن الحسن عن محمد بن
الهیثم عن ابیه عن ابی حمزة الثمالی عن ابی
جعفر علیه السلام قال ان حدیثنا

صعب

صعب مستصعب لا یحتمله الا
ثلث نبی مرسل او ملک مقرب
او عبد امتحن الله قلبه للایمان ثم قال
یا باحمزة الا انه اختار لامرنا من
الملئکة المقربین ومن النبیین المرسلین
ومن المؤمنین الممتحنین علی بن ابرهیم بن
هشم عن ابی عبد الله البرقی عن ابن
ابی سنان او غیره یرفعه الی ابی عبد الله
علیه السلم قال ان حدیثنا صعب مستصعب
لا یحتمله الا صدور منیرة وقلوب
سلیمة واخلاق حسنة ان الله
اخذ من شیعتنا المیثاق کما اخذ علی
بنی آدم حیث یقول الله عز وجل
وَاِذْ اَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِیْٓ اٰدَمَ مِنْ ظُهُوْرِهِمْ
ذُرِّیَّتَهُمْ وَاَشْهَدَهُمْ عَلٰٓی اَنْفُسِهِمْ

الست بربکم ممتن وفی لنا وفی
لمحبة ومن ابغضنا ولم یؤد الینا
حقنا ففی النار خلد مخلدا احمد
الحسین عن ابیه عن منصور بن یونس عن ابی بصیر
عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان حدیثنا
مستصعب صعب ذکوان امرد ممتنع
قال قلت فسره لی جعلت فداک قال علیه السلام
ذکوان ذکی بدا قال قلت امرد
قال ابرا قلت ممتنع قال مستعص
عمران بن موسی عن محمد بن علی وغیره
هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقه
عن جعفر عن ابیه علیهما السلام قال اذکر
علی علیه السلام التقیة فی یوم عبد فقال
والله طوعا لنا ابوذر لما فی قلب سلمان
لقتله ولقد جاز رسول الله صلی

التقیة کذا
التقیة

صلی الله علیه وآله بینهما فما ظنک
بسائر الخلق ان علم العلماء صعب مستصعب
لا یحتمله الا نبی مرسل او ملک مقرب
او عبد امتحن الله قلبه للایمان قال و انما
صار سلمان من العلماء لانه امرء منا
منها اهل البیت فلذلک یشبه العلماء
احمد بن ابرهیم عن اسمعیل بن مهران
عن عثمان بن جبلة عن ابی الصباح قال قال ابو عبد الله
علیه السلام ان حدیثنا صعب مستصعب
شریف ذکوان ذکر وعر لا یحتمله
ملک مقرب ولا نبی مرسل ولا مؤمن
ممتحن قلت ممن یحتمله جعلت فداک
قال من شئنا یا ابا الصباح قال ابو الصباح
فظننت ان لله عبادا افضل من
هؤلاء الثلاثة باب فی ائمة

ان ملک صعب مستصعب مرسل
وحمل امتحنه الله عز وجل
قلبه للایمان

الحمد

الحمد لله على ان امرهم صعب مستصعب

يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن منصور
عن خالد بن نجيح عن الفضيل عن ابي الربيع
الربيع الشامي عن ابي جعفر عليه السلام قال
نام فرفع رأسه وهو يقول يا ابا الربيع
حدثت نفسي الشيعة بالستة
لا تدري ما كنهه قلت ما هو جعلت
الله فداك قول ابي علي بن ابي طالب عليه السلام
ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا
ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن
امتحن الله قلبه للايمان يا ابا الربيع الا ترى انه
يكون ملكا ولا يكون مقربا ولا يحتمله
الا مقرب وقد يكون نبيا وليس برسول
ولا يحتمله الا مرسل وقد يكون مؤمن
وليس بممتحن ولا يحتمله الا مؤمن قد

قد امتحن الله قلبه للايمان سئل
القسم بن محمد عن جده عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال خالطوا الناس بما يعرفون ودعوهم مما
ينكرون ولا تحملوا على انفسكم وعلينا
ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك
مقرب او نبي مرسل او مؤمن امتحن الله
قلبه للايمان محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين
اللؤلؤي عن محمد الهيثم عن اسباط عن
حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا
ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن
الله قلبه للايمان قال يا ابا حمزة
تعلم ان في الملائكة مقرب وغير مقرب
وفي النبيين مرسل وغير مرسل
وفي المؤمنين ممتحن وغير ممتحن

قال قلت بلی قال الا ترى صعوبة
امرنا ان الله عز وجل اختار له
من الملئكة المقربين ومن النبيين
المرسلين ومن المؤمنين الممتحن

باب فی ان علم
ائمة آل محمد

سر مستتر وهو نادر من الباب
محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن جابر عن ابی عبد الله علیه السلام قال
ان امرنا سر سر فی سر وسر مستتر
وسر لا یفسره الا سر وسر علی سر
وسر مقنع بسر محمد بن احمد عن
جعفر بن محمد بن مالک الکوفی
حدثنی احمد بن محمد عن ابی الیسع قال
حدثنی زید بن المعدل عن ابان بن عثمان

قال قال ابو عبد الله علیه السلام ان امرنا
هذا مستودع مقنع بالملتبا من هتکه
اذله الله وروی عن ابن محبوب عن مرازم
قال قال ابو عبد الله علیه السلام هو الحق
وحو الحق وهو الظاهر والباطن وباطن الباطن
وهو السر وسر المستتر وسر مقنع
بسر عمران موسی بن جعفر علیه السلام
قال قرات علیه آیة الخمس فقال اما کان لله فهو
لرسوله وما کان لرسوله فهو لنا قال قلت
والله لقد یسر الله علی المؤمنین بذا فهم
بخمس دراهم جعلوا ارجلهم واحدا او
اکلوا اربعة حلالا قال هذا من حدیثنا
صعب مستصعب لا یعمل به ولا یصبر علیه
الا ممتحن قلبه للایمان باب فی ائمتنا
ان محمدا انهم هم الهادون یهدون

هو الحی

الی ما جاء به النبی صلی الله علیه و آله

یعقوب بن یزید عن ابن ابی عمیر عن ابن اذینة
عن بید العجلی عن ابی جعفر علیه السلام قول
الله عز و جل انما انت منذر و لکل قوم
هاد قال رسول الله المنذر و فی کل زمان
منا من یهدیهم الی ما جاء به نبی الله
ثم الهداة علی الاوصیاء واحد بعد واحد

و عنه عن الحسین عن النضر بن سوید و فضاله
عن موسی بن بکر عن الفضیل قال سألت
ابا عبد الله علیه السلام عن قول الله تبارک و
انما انت منذر و لکل قوم هاد قال
و عنه
کل امام هاد للقرن الذی هو فیهم
عن الحسین بن سعید عن صفوان عن منصور
حازم عن عبد الرحیم القصیر عن ابی
جعفر علیه السلام فی قول الله تبارک و

وتر انما انت منذر و لکل قوم فقال رسول
المنذر و علی الهادی ما والله ما ذهب
منا و ما زال فینا الی الساعة احمد محمد عن
الحسن بن محبوب عن ابی حمزة الثمالی قال سمعت
ابا جعفر علیه السلام یقول قام رسول
الله صلی الله علیه و آله مطهرا فلما
فرغ اخذ بید علی علیه السلام فالزمها
بطنه ثم قال انما انت منذر ثم ضم
الی صدره ثم قال لکل قوم هاد ثم
یا علی انت اصل الدین و منار الایمان
و غایة الهدی و قائد الغر المحجلین
اشهد بذلک الحسین بن محمد عن معلی بن
محمد جمهور محمد اسمعیل عن ابی عبد الله
علیه السلام قال قلت له انما انت منذر و
لکل قوم هاد فقال رسول الله المنذر

وعلى الهادي يا ابا محمد فما منا هاد اليوم فقلت بلى
جعلت فداك ما ذا الفيكم هادٍ من بعدها
وحشتني وقعت لبابك فقال رحمك
الله يا ابا محمد لعلك اذا نزلت آية على رجل
ما خذ ذلك الرجل ما تت الآية مات
الكتاب ولكنه حي طري في من في الحما جرى فيمن
مضى باب في الأئمة انهم عليهم السلام
الصادقون عليهم السلام الحسين
محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن
الجهم عائذ عن ابا ذينة عن بريد
العجلي قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين قال ايانا عنى و عنه
عن معلى بن محمد عن الحسن احمد محمد قال
سالت الرضا عليه السلام عن قول الله

عز وجل يا ايها الذين آمنوا
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال
الصادقون الأئمة الصديقون بطاعتهم

باب في الفرق
عن ائمة العدل

من آل محمد وائمة الحور من غيرهم تفسير رسول
الله صلى الله عليه وآله والصادقون عليهم السلام
حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن طلحة بن زيد
عن جعفر بن محمد عن ابيه عبد الله عليهم السلام
قال قال الأئمة في كتاب الله عز وجل امامان قال
الله تبارك وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون
بامرنا الا ترى انهم لا يقدمون امام الله قبل
امرهم بحكم الله قبل حكمهم قال وجعلناهم
ائمة يدعون الى النار يقدمون امرهم قبل امر الله عز
وحكمهم قبل حكم الله ويأخذون باهوائهم

الاحكام الرعية
باهوائهم

خلافا لما كنا في الله

باب في معرفة ائمة الضلال وائمة الحق

احمد بن محمد الحسن بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما انزلت هذه الآية يوم ندعو كل اناس بامامهم قال المسلمون يا رسول الله صلى الله عليه وآله الست امامنا كلنا الجمعين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكنه سيكون من بعدي ائمة على الناس من الله من اهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون وبظلمهم ائمة الكفر والضلال واشياعهم الا من والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني الا ومن ظلمهم واعان على ظلمهم

على ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا انا منه بريء احمد محمد الحسن بن سعيد عن ابي وهب عن منصور قال سالت عن عبد الصالح عن قول الله تبارك وتعالى انما حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن فقال ان القرآن له ظهر وبطن وجميع ما حرم في الكتاب هو الظاهر وباطن ذلك ائمة الجور وجميع ما احل في الكتاب هو الظاهر والباطن ذلك ائمة الحق يعقوب بن يزيد عن محمد ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت قال فلان وفلان ويقولون للذين كفروا

هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا
الضلال والدعاة الى النار هؤلاء
اهدى من ائمة آل محمد واوليائهم
سبيلا اولئك الذين لعنهم الله
ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا
امهلهم مرة الملك يعني الامام
والخلافة اذن لا يؤتون الناس نقيرا
نحن الناس الذين عنى الله عز وجل
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد
منصور قال سألته عن قول الله عز وجل
واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا
عليها اباءنا والله امرنا بها قل
ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون
على الله ما لا تعلمون قال ارأيت ان
احدا ينعم ان الله امر بالزنا وشرب

الخمر

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
تأسیس ۱۳۰۲

الخمر اوشئ من هذه المحارم فقال له
فما هذه الفاحشة التي يدعون ان
الله عز وجل امرهم بها فقلت الله اعلم
وليه فقال فان هذا في ايمة الجور
ادعوا ان الله امرهم بالائتمام بقوم
لم يأمر الله بالائتمام بهم فقد الله
عليهم واخبر بانهم قد قالوا عليهم
الكذب فسمى الله ذلك منهم فاحشة

باب في ائمة
آل محمد ان الله

تبارك وتعالى فرض طاعتهم ومودتهم
وهم المحسودون على ما اتيهم الله
من فضله يعقوب بن يزيد عن محمد بن
الحسين عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله

تبارك وتعالى أم يحسدون الناس على ما
آتيهم الله من فضله فنحن الناس
المحسودون على ما آتانا الله من الإمامة
دون خلق الله جميعا محمد الحسين
يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن
أدينة عن زيد العجلي عن أبي جعفر
في قول الله تبارك وتعالى فقد آتينا آل
ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم
ملكا عظيما من هم الرسل والأنبياء
والأئمة فكيف يقرون في آل ابراهيم عليهم السلام
ويذكرون في آل محمد عليهم السلام قلت ما معنى
وآتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم
أن جعل أئمة من أطاعهم أطاع الله
ومن عصاهم عصى الله فهو الملك
العظيم أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن

عن النظر بن سويد عن يحيى الحلبي
الأحول عن حمران قال قلت له عن قول
الله تبارك وتعالى فقد آتينا آل ابراهيم
الكتاب قال النبوة قلت والحكمة
قال الفهم والقضاء قلت وآتيناهم
ملكا عظيما قال الطاعة أحمد بن
محمد عن صفوان عن ابن مسكان عن
حمران عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله
تبارك وتعالى ومن خلقنا
أمة يهدون بالحق وبه يعدلون
قال هم الأئمة أبو محمد عن عمر عن هشام بن
جعفر وعلي بن اسباط عن محمد بن
الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله
عليه السلام في هذه الآية أم يحسدون
الناس على ما آتيهم الله من فضله

فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم
ملكا عظيما قال فقال نحن والله لنا الذين
قال الله ونحن والله المحسودون ونحن والله
اهل هذا الملك الذي يعود الينا

باب في أئمة عليهم السلام

الحمد ان الله
قرنهم بنبيه في السؤال فقال
لذكر لك ولقومك وسوف تسألون
احمد محمد عن الحسين سعيد عن حماد
عيسى عن ربعي عن الفضل عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وانه
لذكر لك ولقومك وسوف تسألون
قال الذكر هو القرآن ونحن قومه ونحن
المسئولون العباس معروف عن حماد بن
عيسى عن عمر بن يزيد قال قال ابو جعفر عليه السلام

في قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف
تسألون قال رسول الله واهل بيته
اهل الذكر وهم المسئولون يعقوب بن يزيد عن ابن
ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون
قال انما عنينا بها نحن اهل الذكر ونحن
المسئولون

عنينا بها

باب في الائمة ان الله امرهم بسؤالهم

والامر اليهم ان شاؤا اجابوا
وان شاؤا لم يجيبوا

وان لم يشاؤا لم يجيبوا

محمد بن الحسين عن
محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس
عن ابي بكر الحضرمي قال كنت عند
ابي جعفر عليه السلام ودخل عليه الوليد
اخوا الكميت فقال اجعلني الله فداك

واحدة
اخبرت لك سبعين مسئلة
قال لا والحق يا ورد قال بلى قد حضرني
واحدة قال وما هي قال قول الله عز وجل
فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا
تعلمون قال يا ورد امركم الله
تبارك وتعالى ان تسئلونا ان شئنا
اجبنا كم وان شئنا لم يجبنا كم
احمد محمد الحسن بن علي الوشا عن ابي
الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته
يقول قال علي بن الحسين عليهما السلام على
الائمة من الفرض ما ليس على شيعتهم
وعلى شيعتنا ما ليس علينا
امرهم الله ان يسئلونا وليس علينا
الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا
امسكنا احمد محمد عن احمد محمد عن ابي

ابي نصر قال كتبت الى الرضا عليه السلام
كتابا فكان في بعض ما كتبت قال
الله عز وجل فسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون وقال وما كان
المؤمنون ليفروا كافة فلولا نفر
من كل فرقة منهم ليتفقهوا
في الدين وليندروا قومهم اذا
رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
فقد فرض عليكم المسئلة ولم يفرض
علينا الجواب قال عز وجل فان لم
يستجيبوا فاعلم انما يتبعون اهواءهم
ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى
من الله الحسين بن سعيد عن فضالة بن
ايوب عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل

فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
قال الذكر القرآن وقال الرسول صلى
عليه وآله نحن اهل الذكر وهم المسئولون
محمد الحسين عن ابي داود عن سليمان بن
سعيد عن ثعلبة عن منصور عن زرارة
قال قلت لابي جعفر عليه السلام في
قول الله تبارك وتعالى فسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون من المسئول
بذلك قال نحن قال قلت فانتم المسئولون
قال نعم قلت ونحن السائلون قال نعم
قلت فعلينا ان نسئلكم قال نعم
قلت فعليكم ان تجيبونا قال لا ذلك
الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا
لم نفعل ثم قال هذا عطاؤنا فامنن
او امسك بغير حساب

باب من نادر من الباب

عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن علي بن
الحسن الوشا عن ابي الحسن عليه السلام قال على الائمة
الفرائض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتهم
ما امرهم الله ما ليس عليهم ان عليهم ان
يسئلونا واقول العلم وعلينا القسط

الامام

باب في ان الائمة انه يكون عندهم الحلال والحرام في الاحوال كلها ولكنهم لا يجيبون

علي بن اسمعيل عن صفوان بن
يحيى عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت يكون
الامام يسئل عن الحلال والحرام فلا يكون
عنده فيه شئ قال لا ولكن يكون عنده ولا
يجب ان يجيب محمد عن محمد بن سليمان النوفلي عن محمد بن

عبد الرحمن الاسدي والحسن بن صالح قال
اتى رجل من الواقفية فاخذ بلجام
بغلته فقال اني اريد ان اسئلك
فقال اذا لا اجيبك فقال فلم لا
يجيبني قال لان ذلك اني ان شئت
اجبتك وان شئت لم اجبتك

نادر من الباب

عن القسم
احمد بن محمد عن ابي عبد الله النوفلي
جابر قال سئلت ابا جعفر عليه السلام
عن مسئلة او سئل عنها قال فقال
اذا القيت موسى فاسئله عنها قال
فقلت اولا تعلمها قال بلى قلت فاخبرني
قال لم اوذن لي في ذلك قال

باب في الائمة انهم الذين

الله فيهم اورثهم الكتاب وانهم

وانهم السابقون بالخيرات احمد بن محمد بن فضال
عن حميد المثنى عن ابي الحسن الاحمر
عن سعد بن كليب قال سالت
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك
وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
باذن الله قال السابقون بالخيرات
الائمة احمد بن محمد الحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد يحيى الحلبي عن ابن مسكان
عن منير عن سورة بن كليب عن ابي جعفر
عليه السلام انه قال في هذه الآية ثم
اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا الآية قال السابق بالخيرات
الامام فهو من ولد علي وفاطمة عليهما السلام

نادر من النسا

عن ابيه
محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابيهم
عن ابي الحسن الاول قلت جعلت فداك
اخبرني عن النبي صلى الله عليه وآله
ورث النبيين كلهم قال نعم قلت من
لدن آدم عليه السلام الى ان انتهت
اليه قال ما بعث الله نبيا الا وهو محمد
اعلم منه قال قلت ان عيسى كان يحيي
الموتى باذن الله قال صدقت قلت وسليمان بن
داود وكان يفهم منطق الطير هل
كان يقدر على هذه المنازل قال فقال
ان سليمان قال للهدهد حين فقده
وشك في امره قال مالي لا ارى الهدهد
ام كان من الغائبين فغضب عليه فقال
لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه

رسول الله

او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين
وانما غضب عليه لانه كان يدل على
الماء فهذا فهو طير قد اعطي ما لم يعط
سليمان وقد كان الذر والنمل
الجن والانس والشياطين الجردة له
طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء
وان في كتاب الله لآيات ما يراد بها
امر الا ان ياذن الله به معاد
باذن الله فما كتبه الماضون
جعلها الله لنا في ام الكتاب ان الله
يقول في كتابه وما من غائبة الا هي
في السماء والارض الا في كتاب مبين
ثم قال واورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا فنحن الذين
اصطفى الله فورثنا هذا الفرقان فينا

هذا القرآن فيه كل شيء مما الله

باب في الائمة وصفاتهم

رسول الله صلى الله عليه وآله بان الله
اعطاهم فهمي وعلمي عليكم يا معشر
محمد عبد الجبار عن منصور بن يونس عن سعيد بن
ظريف عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من سر
ان يحيى حياتي ويميت ميتتي ويدخل
الجنة التي وعدني ربي جنة عدن
غرسها لي فليتول من قضيت من قضائه عرشه ذ
بيده ثم قال له كن فكان فليتول
عليا من بعدي وليوال وصيه من
ذريتي اعطاه فهمي وعلمي فبالله
ليقتلن ابني لانا لتهم شفاعتي

عرشه

فوالله

شفاعتي محمد عيسى عن ابي عبد الله الحذاء
عن سعد طريف عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من سر ان يحيى حياتي ويميت ميتتي
ويدخل جنتي جنة عدن قضيت
من قضائه عرشه ربي بيده وقال
له كن فكان فليتول عليا والاوصياء
من بعده وليسلم لفضلهم فانهم
الهداة المرضيون اعطاهم الله
فهمي وعلمي عترتي من دمي ولحمي اشكو
الى الله علوهم من امتي المنكرين
لفضلهم القاطعين فيهم صلتي
صلتي والله ليقتلن ابني لانا لتهم
شفاعتي محمد بن الحسين عن نداف
عن محمد الحسن عن محمد اسلم عن ابيه ابراهيم

ابی یحیی المدنی عن ابیه عن عمر بن علی
ابیطالب علیه السلم قال قال رسول الله صلی
الله علیه وآله من احب ان یحیی
حیاتی ویموت میتتی ویدخل
جنة عدن التی وعدنی ربی فلیتول
علی بن ابی طالب والاوصیاء
من بعده فانهم لن یدخلوکم فی باب ضلال ولن
یخرجوکم من باب هدی ولا تعلموهم
اعلم منکم حدثنا محمد عن الحسین بن سعید
عن الحسین بن یسار عن ابی الحسن الرضا
قال قال رسول الله صلی الله من احب ان
یحیی حیاتی ویموت میتتی ویدخل جنة
عدن التی وعدنی ربی فلیتول علی بن ابی
طالب والاوصیاء من بعدی فانهم
لن یدخلوکم فی باب ضلال ولن
یخرجوکم من باب هدی ما امر النبی صلی الله علیه وآله
بالایتمام لعلی والائمة علیهم السلم
من بعده والتسلیم لهم وما اعطوا
من العلم ابراهیم بن هشم عن ابی عبد الله
الرمی عن خلف بن حماد عن محمد بن القبطی قال
سمعت ابا عبد الله علیه السلم یقول
ان الناس اغفلوا قول رسول الله صلی الله
علیه وآله فی علی علیه السلم یوم غدیر خم
کما غفلوا یوم مشربة ام ابراهیم انما
الناس یعودون فی امر علی علیه السلم
من رسول الله صلی الله علیه وآله

عرشه

فلیتولی
عرشه بیده ثم قال له کن فکان
علی بن ابی طالب والاوصیاء من بعده
فانهم لن یدخلوکم فی ضلال
ولن یخرجوکم من هدی ما امر النبی صلی الله علیه وآله
بالایتمام لعلی والائمة علیهم السلم
من بعده والتسلیم لهم وما اعطوا
من العلم ابراهیم بن هشم عن ابی عبد الله
الرمی عن خلف بن حماد عن محمد بن القبطی قال
سمعت ابا عبد الله علیه السلم یقول
ان الناس اغفلوا قول رسول الله صلی الله
علیه وآله فی علی علیه السلم یوم غدیر خم
کما غفلوا یوم مشربة ام ابراهیم انما
الناس یعودون فی امر علی علیه السلم
من رسول الله صلی الله علیه وآله

فلم يجد مكانا فلما راى رسول الله صلى الله عليه وآله
انهم لا يوسعون لعلي نادى يا معشر
الناس افرجوا لعلي عليه السلم ثم اخذ
بيد فاقعد معه على فراشه ثم قال
يا معشر الناس هؤلاء اهل بيتي يستخفون
بهم وانا جي بين ظهرانيكم اما والله
لئن غبت عنكم فان الله لا عنكم
الروح والراحة والرضوان والبشر
والبشاشة والحب والمحبة لئن اتيتم
بعلي وبولايته وسلم له وللاوصيا
من بعده حقا لادخلنهم في شفاعتي
اتباعي ومن تبعني فانه مني مثل ما جرى
في من اتبع ابرهيم وابرهيم مني ومن
ديني وسنتي وفضله من
فضلي وانا افضل منه وفضلي له فضل

بنیاد حکمت اسلامی صدرا
تاریخ ۱۳۹۲

فضل بصدقة ثم ذكر بعضها من بعض والله
سميع عليم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله
الهى فمشيته امر بهم حين عاد الناس
في مرضه قال هذا عبد الله بن محمد عن موسى بن
القسم عن جعفر بن محمد بن سنان عن عبد الله
مسكان عن الحكم بن الصلت عن ابي جعفر
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله خذوا الحجن هذا الامن
يعني عليا عليه السلم فانه الصدق الاكبر
وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل
من اجبه هدا الله ومن بغضه
اضله الله ومن تخلف عنه مختفيا
ومنه سبطا امتي الحسن والحسين عليهما السلم
وهما ابناي ومن الحسين الائمة الهداة
اعطاهم الله فهمي وعلمي فاحبوهم ولا تعلموهم

ولا تتخذوا وليجة من دونهم فتحل عليكم
غضب من ربكم ومن يحلل عليه غضب من
ربه فقد هوى وما الحيوة الدنيا الا متاع
الغرور محمد بن الحسين عن النضر بن سويد
عن محمد الفضيل عن ابي حمزة الثمالي
قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
تبارك وتعالى سئل مسئلة في حتى على
الاشقياء من امتك ترك ولاية
علي عليه السلم دو الاعداوه وانكر فضله
وفضل الاوصياء من بعده فان فضله
فضلهم وحقه حقهم وطاعته
طاعتهم ومعصيته معصيتهم
وهم الائمة الهداة من بعدك
جرى فيهم روحك وروحك جرى

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
تأسیس ۱۳۰۲

طينتك
جرى فيك من ربك وهم عترتك من
لحمك ودمك وقد جرى الله فيهم سنتك
وسنة الانبياء من قبلك وهم خزان
علمي على من بعدك حقا على القد
اصطفيتك وانتجبتهم واخلصتهم
واتقيتهم ونجا من اجبتهم ووالاهم
وسلم لفضلهم ولقد اتاني جبرئيل
عليه السلم باسمائهم واسماء ابائهم
واجدادهم والمسلمين لفضلهم

باب في الائمة عليهم السلم

هم الذين قال الله تبارك وتعالى هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون
فنحن الذين يعلمون وعدونا هم الذين
لا يعلمون وشيعتنا هم اولوا الالباب

هو العلي
العظيم

هو الحي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

حدث المسمى بسرور المؤمن
وهو حال يعتري المخبر
المراح

قال حدثنا أبو عبد الله زكريا بن
دينار عن العلاء وعن أبي جويرية بن
الأسود عن محمد بن عبد الله بن شداد
شائع رفعه الى سلمان الفارسي رحمه
الله قال حدثنا أحمد بن حنبل عن
أبي اسحق التميمي قال قلت للباقر
أبو جعفر عليهما السلام يا ابن رسول
الله أخبرني عن من العارف من سمعكم

بسم الله الرحمن الرحيم

والبه نثق

توحيد المفضل

حدثنا محمد بن ابي عبد الله قال حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام يوما فرأى قوما قد اجتمعوا على باب داره ينتظرون خروجه فقال ما لي اراهم هذه الملة بالتوحيد والربوبية ويجادلون ويحادلون على ذلك ويسئلونه ان يرد عليهم قولهم ويحتج عليهم في ما ادعوا الحجة فيما احتج به على غيرهم فكنت انا عنده فقال ابو عبد الله عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم

امما بعد فقد اتاك ايدك الله برحمته وصل كتابك وتذكر فيه ما ظهر في ملتنا وذلك من قوم من اهل الالحاد بالربوبية قد كثرت عدتهم واشتدت خصومتهم وتسائل الرد عليهم والنقض لما في ايديهم نحو ما تردد على غيرهم من اهل البدع والاختلاف

ونحن نحمد الله على النعمة السابغة والحجة البالغة والبلاء الحسن الجميل عن المحمود الحافات نعمة العظام علينا والآلاء الجسام التي ما انعم به على خلقه من معرفته وانزل عليهم كتابا فيه شفاء لما في الصدور

الجنايات جمع جناية جمع جنبة بمعنى الجرم

من امر الخواطر ومشتبهاتها الامور ولم يدع لهم لا بشيء من خلقه حالا من سواه
نعمة جل قدرها وعظم شكرها
واستعين بالله عليهم واستغني
به عنهم فالله غني حميد ولعمري
ما اتى الجهال من قبل ربهم ليرون
وانهم ليرون الدلالات الواضحات
والاعلام البينات الظاهرات في
خلقهم وما يعاينون في السماء
والارض من الصنع العجيب المتقن
ولكن فخوا على انفسهم اثواب
المعاصي والشهوات وسهلوا اليها
سبيل الشهوات فغلبت الاهواء
على قلوبهم واستحوذ الشيطان
عليهم فذلك بطبع الله على قلوب المعتدين

وكان الله غنيا حميدا

من ملكوت السموات والارض نحن

الدال على الصانع ولكنهم قوم قد فخوا

المعتدين والعجب من مخلوق يذم
ان الله يخفى على عباده وهو يرى
اثر الصنع في نفسه بتركيب
عقله فتالف بطل محدوده ويعمى
لو تفكروا في هذه الامور العظام
المحدودة في الجسم العاين فيما من التركيب
البين ولطف التدبير الظاهر وعجيب
الصنع المتقن ما يدل على الصانع له
وهل يخلو محدود ان يكون فيه
اثر الصنع والتدبير فيشهدان
له خالقا حكيما وقد الفاني كتابك
على اشتغال مني فرسمت كما كنت
نازعت فيه بعض اهل الالحاد
لله عز وجل وذلك انه كان يحضرني
طبيب من سحبة الهند لا يزال

وجوه الاشياء محدثة مصنوعة ما ذلك فيهم من طبيعة

واما لا يخ شيء منها من

اهل الاديان من

السبحة من الدر

ضلاله

بنا ترعني في رأيه ويحاد لي على

فبينا هو ذات يوم يريد اهليلجة

لدواء يحتاج اليه فمر ادويته

اذ عرض له شيء من كلامه لم يزل

ينازعني فيه مدعيا انه ان الدنيا

لم تزل ولا تزال شجرة نابتة واخرى

ساقطة ونفس تموت واخرى

تحيى ويزعم ان انتحال المعرفة لله

عز وجل دعوى لا بينة عليها

ولا حجة وذلك شيء انتحله

الاخر عن الاول والاصاغر عن

الاكابر وانا نعلم ان الاشياء المختلفة

والمؤتلفة والباطن والظاهر انما

يعرف بالحواس الخمس وهي البصر

بالعين والشم بالانف وسمع بالاذن

ليخلطها دواء

احب اليه

انتحله

اي دعاه لنفسه

وهو لغير

قدس

لي فيها وان ذلك

اخذ الاخير

وذوق بالفم فالبس الجواب يؤدته

الى قلبي انكارا لله تبارك وتعالى

فقلت له رأيت ان امنت بالله

عز وجل وجهه وجحدته هل يلبس

ان احدنا صادق والاخر كاذب

قال لا بد من ذلك قلت ارايت ان كان

ما نقول قولك اتخاف على شيئا

مما خوفتك به من عذاب الله قال

قلت ارايت ان كان الحق في يدي ليس

قد وقعت بجحودك وانكارك في

الهلكة قال بلى قلت فاينا اقرب من

النجاة قال انت لانك صرامرك

على ادعاء وشبهة وانا على يقين

لاني لا ارجو شيئا ادركته

وما لم تدركه الحواس ليس بموجود قلت

ولمس الجوارح ثم ما وضعه

منطقه على الاصل الذي

نقال الم يقع شيء من حواسي

على خالق يؤدي به الى قلبي

كلها
فأخبرني هل احطت بالجهات
وبلغت منتهيها فوقت الى هذه
السماء التي ترى وانحدرت الى الارض
السفلى فدرت اقطارها واشهيت
الى اطرافها وهل غصت في
الغمرات من البحور واشرفت في
نواحي الهواء فيما فوق السماء وتحتها
الى الارضين وما اسفل منها قال
فما بدا لك لعل الذي انكرت قلبك
في بعض ما لم تدركه حواسك ولم
يحط به علمك قال لا ادري لعل
في بعض ما ذكرت مدبرا ولعل لبس
في ذلك قلت اما اذ خرجت عن
حد الانكار الى حد الشك فاني
لا ارجو ان تخرج الى حد المعرفة قال

انما دخل الشك على لسؤالك اياي
عما لم يحط به عقلي ولكن من اين
يدخل اليقين ولم يدرك حواسي قلت
له من قبل هليلجتك هذه
قال اذا اقمت الحجة لي من هذه الهليلجة
لانها من اداة الطب الذي ادعى
معرفته تابعتك قلت انما اردت
ان اتبتك من قبلها لانها اقرب
الاشياء منك ولو كان ما هو اقرب
منها اليك لاتيتك من قبله لان
في كل شيء اثر تدبير وتركيب وشاهدا
يدل على صنعه والدلالة على من صنعه
ولم يك شيئا فاخبرني عن هذه
الهليلجة تقر انها من شجرة
خرجت او تقول هكذا وجدت قال

لابد من شجرة خرجت قلت فيها
حواسك عن تلك الشجرة قال قلت
فما ادراك الا قد اقررت بشحم قد لمسها
حواسك قلت لا ولكن ازعم ان
الهليلجة والاشياء المختلفة
والمؤتلفة لم تزل تدرك قلت فاخبرني
عن هذه الهليلجة التي عاينت
شجرتها وعرفت صفتها والهليلجة
ليست فيها ثم عدت اليها والهليلجة
فيها اليس تعلم انها حدث قال بلى ولكن
ازعم انها كانت فيها متفرقة قلت
هل يحتمل عقلك ان شجرة تبلغ
اصلها وفرعها ولحاءها مع
كثرة ورقها ظهرت وفيها
كذا وكذا اطنانا الوف اطنان لا

الكتاب جلد

لا يحصى كثيرة كامنة في
تلك الهليلجة وهي على ما ترى
من الصغر والقلة قال ما يحتمل
عقلي هذا ولا يقبله قلبي ولو
علمت انها لم تكن كامنة ولكن
اعرف انها مصنوعة قلت ارايت
البناء اتقران الله بانيا وارايت
صورا تقران لها مصورا قال لابد
من ذلك قلت اليس تعلم ان هذه
الهليلجة لحم مركب على عظم موضوع
في جوف متصل بعضو مركب الى ساق
يقوم على اصل فهوى يعرف ومن يحصها
وهي مصورة بتقدير وتخطيط
وتاليف وتركيب وبفضل هذا حال
مؤلف شبيها في شيء وطبقا عن طبق

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
تأسیس ۱۳۰۷

ما نضج ولكن يصيبها من برد
ومن حر وقر ريح بعد ذلك
تقدير اللطيف بحسن تدبير الحكم
ولحسن ففسر لي من المدبر قلت ان
الهليلجة قبل ان تعقد وهي في قمعها
بغير نواة بلا لب ولا قشر ولا
لون ولا شدة ولا طعم البتة لكن
الماء الضعيف هو الذي قبله مثل
الخردل الذي يربيه علمنا ان ذلك
خالق يقدر بلطفه ويصور
بحكمه ويربيه بقوته ولولا ذلك
الماء يزيد على ان يكون في قمعه ليس
بنائد ولا مصور بتخطيط ولا
مركب بتقدير ولا اشرت بزيادة
اجزاء ولا تاليف اطباق قلت لقد

جسما على جسم مع لون ساض و
مداخل في بياض ولين على لين
لين على شدة طبائع متفرقة
وطرائق مختلفة واجزاء متالفة
مع لحاء يسقيها وعروق يجري
فيها الماء وورود يميرها و
يقيها من الشمس ان يحرقها
والبرد ان يهلكها والريح ان
يؤذيها قلت لي اليس لو كان الورق
مطبقا عليها كان خيرا لها
قلت الله عز وجل احسن تقديرا
لو كانت كما تقول لم يصل اليها
اليها الريح بنسيمها ولا البرد
فيشدقها ولعفنت عند
ذلك ولم يصل اليها حر الشمس ما

وقف الملك عبد العزيز

انبأنى من تصوير شجرها وتاليف خلقها
وتصريفها لانتها وزيادة اجزائها
باوضح الدلالة واظهر البينة
على معرفة الصنعة ولكن مع
بعض التشكك فى الصانع الذى لم
ادركه بحواسى فبين لى كيف يعرف القلب
تدركه مالم تدركه الحواس فان اول ما ابدأ به
الحواس فيما ذهبت بعضها قلت
تزعم ان القلب مدبر الاشياء التى
فيها المضرة والمنفعة من الامور
الغائبة الخفية وهو الامر لها و
والناهى فيما ادركته الحواس فدبن
القلب فصح فى ذلك وشغد فيه
قضاؤه وانه لابقاء للحواس بعد
هلاك القلب وان القلب بعد ذهاب

بعد ذهاب الحواس لصدقت ولكن معه
دليل على الاشياء التى يستدل
عليها الحواس فبين لى كيف يستدل
القلب بغير الحواس قلت ان اول
ذلك الطفل مضغة ليس يستدل
على الثدى بالحواس لا يسمع ولا
يبصر وهو طالب الرضاع فيلتقط
فيلتمظ ويشبع باللبن ويضحك
بعد البكاء اذا روى وعلمنا
ان الذى قذف فى قلب الصبى حتى
عرفه وهو مضغة مدبر حكم
والا فاى الحواس دل على طلب الرضاع
ومص الثدى ومن اساغة اللبن
وقذف فى قلبه حتى طلب مالم
يعرفه قط واى الحواس دل على الضحك

فيلتمظ أى
التمظ المص
والمصع

اروى
سراب
سدن

حكم

اذا دروه على البكاء اذا جاع واى الحواس
دل الطير على لقط الحب ومن دل
السباع على ابتلاع اللحم واى الحواس
الطير طير الماء دلها على السباحة
اذا القيت في الماء وشفعت
به ولم ينتفع طير البر في حواسه والحواس
راجعة امر ما لك الذى ولم يعاين الماء
قط تطرح في الماء فتسبح ويلقى
الانسان من اقوى الرجال في الماء
واعقلهم لم يتعلم السباحة فيغرق
فكيف لم يدرك عقله قلبه وتجربته
وبصره واجتماع حواسه وهي فيه
مصححة ان يدرك ذلك حواسه كما ادركته
الذى ان كانت انما ادركت ذلك بالحواس
وكيف تخفى على ذى لب وعقل ان الطفل

ان القلب معه والعقل في الصبى وغير
من الحيوان وان الذى هيج الصبى على
طلب الرضاع والطير على لقط الحب و
والسباع على ابتلاع اللحم العزيز حكيم
وما اجد القلب لعلم شيئا الا بالحواس
ولكن اما اذا ابيت فسانبئك بشيء
يستقر عندك انها لا تعرف
شيئا الا الظاهر واما ما يخفى فليس يعرف
وذلك ان الله تبارك وتعالى خلق
القلب والعين والاذن فاحتج
بها على العباد وصير الحواس
على الظاهر الذى يستدل به العقل
على الباب الخالق وطرق العين الى
الخلق مختلفة متصل بعضه ببعض
ودل القلب على ان لذلك خالقا

ذلك انه فكر حيث دلته العين على
ان ما عاينت من عظم السما
وارتفاعها في الهواء بغير عمد ولا
دعامة يمسكها وانها لا يتاخر
فينكسط ولا يتقدم فينزل
ولا يهبط مرة فيدنو ولا يرتفع فلا
يرى ولا يتغير لطول الامد وتحلل
الليل والنهار ولا يتداخلها
ناحية ولا ينهاها دونها طرف مع
ما عاينت من النجوم الجارية السبعة
المخالف
المخالف سيرها لدوران الفلك
وتنقلها في البروج يوما بعد يوم
وشهرا بعد شهر وسنة بعد
سنة فمنها السريع ومنها البطئ
ومنها المعتدل السير ثم رجوعها

في الهواء

تدعى محيطة للجو الهادم ؟

الانهدام ؟

رجوعها واستقامتها واخرها
طولا وعرضا وخسفها تحت الشمس و
مشرقة وظهورها بعد ذلك
وجرى الشمس والقمر في البروج فلا يتغير
جريها ولا تحول عن حالتها ولا
تفتر عن مسير ولا طلوع ثم انكسار
الشمس والقمر في ازمانها واوقاتها
فعرف القلب حين فكر ان لذلك الدبر
والا لم يحدث صانعا وانه الذي يمسك
السما الطالع الذي هو وهو الذي
جعل فيها النجوم والشمس والقمر ثم
نظرت العين الى ما استقبلها
من الارض تدلها القلب على ان لها
خالقا فذلك ان القلب فكر حيث
دلته العين عاينت من ثبوت الارض

الممتهن ان تنزل او تهوى في
شيء منها وهو يرى المرتشة يرمي
بها فيسقط وهي في الخفة على
ما هي عليه الى الارض ونظر الى الارض
وهي على ما هي عليه من الثقل لا ترول
ولا تسقط فعرف القلب ان لها
ومدبرا ولولا ذلك لانخسفت
بما عليها من ثقلها وثقل الجبال
والاكام والاشجار والبحور والرمال
ثم سمعت الاذن صوت الرياح
الشديد صفة العاصفة والليلة الطيبة
وعاينت العين ما تقلع من عظيم
الصخور وجهدهم من البنيان
وتسفي من تقيل الرمال تعاقبا
وقصا اخرى بلا سابق تبصر العين

العين ولا تسمعه الاذن ولا
يدركه شيء من الحواس وليست محيطة
بثلثي ولا محدودة فتعاين فلم
تر ذلك العين والاذن والحواس على
ان ذلك القلب ان لها صانعا
وذلك ان القلب فكر حسب دلته
والحواس كل ما سمعت وعاينت
فعرف القلب ان الريح لم تتحرك
من تلقاء نفسها وانها الوكاء
هي المتحركة لم يمسك ولم تهدم
ناحية وتخطى اخرى ولم تصب ارضا
وتدع اخرى فعرف القلب حيث
فكر ان لها مدبرا وهو الذي يسوقها
حيث اراد ويمسكها حيث
شاء وكذلك دلت العين والاذن

والقلب على هذه الزلزلة فدلها
القلب على ان لها خالقا وذلك
ان القلب فكر حيث دلته العين
على ما عاينت من تحرك الارض
في عظمها وثقلها وطولها و
عرضها وما عليها من ثقل
الجبال والمياه والانام والشجر
وغير ذلك وانها تحرك نارة
ناحية وتمسك عن اخرى
حينا متصلا بلا فصل
فيها ولا وصل فعرف القلب
حين فكر ان لذلك الامر العجيب
صانعا وان الارض لو كانت هي المتحركة
المتزلزلة لم يقلع زلزلتها
ولم تسكن رجفتها ولو كانت

ولو كانت هي الممسكة لنفسها
ما تزلزلت ولا تحركت ولكن
حركها الذي خلقها ودبرها
فحرك منها ما شاء ثم نظرت
العين الى الغيم مثل السحاب
المسخر بين السماء والارض
والجبال يتخلل الشجر فلا تحرك
منها شيئا ولا يهصر منها
غصنا ولا يتعلق منها عرض
الركب فيحول بين بعضهم وبين
بعض من ظلمته وكثافته فتحمل
من ثقل الماء وكثرة ما لا يقدر
على صفته معها فيه من الصواعق
الصادعة والبرد اللامعة
والعدد والثلج والبرد ما لا يبلغ

الاوهامُ نغشه ولا تهتدي الفلو
اليه فيخرج مستقلا في الهواء
يجتمع بعد تفرقة ويسحر بعد عسكله
تصفقه الرياح الى حيث تسوقه
بامر مدبر وخالقه فيستقل
من وديانوا اخرى ممسكا لما به
الماء الكثير الى البلدان المتباينة
لا يقصر منه قصص حتى ينتهي
الى ما لا يحصى من المسافات البعيدة
فيرسل قطرة بعد قطر و
شيئا بعد شيء على رسله حتى
تعم البرك وتملأ الفجاج وتعلى
الاودية امثال الجبال خاصة
بسيولها فيحيا به الارض الميتة
فتصبح مخضرة بعد ان كانت

مغبرة

مغبرة معشبة بعد ان كانت
مجدبة فقد كسيت الوانا من نبات
عشب ناضر زاهر مزينة
معاشا للناس والانعام فاذا
فرغ الغمام ما فيه اقلع وقشع
وذهب حيث لا يعان ولا يدرى اين
يتوارى فعرفا القلب حين تفكر
فيما ادت اليه الحواس من ذلك ان
له مدبرا حكيما فلولا ان ذلك
السحاب والثقل من الماء وهو الذي
يرسل نفسه بعد احتماله لما
مضى به الفرسخ والاكثر او
من ذلك وابعد ليرسله قطرة
قطرة بلا هدم ولا افساد ولا
ضاربة الى بلدة وتدع اخرى فلك

عاينت العين اختلاف الليل والنهار
دائبين جديدين لا يبليان
في طول دهرهما ولا يفترقان
لكن اختلافهما ولا
ينتقلان عن حالها النهار في
نوره وضيائه والليل في
سواده وظلمته بل احدهما
في الاخر حتى ينتهي كل واحد
منهما الى غاية معروفة محدودة
في الطول والعرض على مرية
واحدة ومجرى واحد مع سكون
من يسكن بالليل وانتشار
من ينتشر بالنهار من الحر والبرد
وخلوف احدهما صاحبه بعقب هذا
هذا هذا حتى يصير البرد حرا

حرا والحر بردا في اوقاته وآناته
وكذا بدل الفلك بتصريف ان
له مدبرا وان مدبر هذه الاشياء
واحد قديم لم يزل ولا يزول
وانه لو كان معه اله لذهب كل
اله بما خلق ولعلا بعضهم
بعض ولافسد كل واحد منهم
على صاحبه ولذلك سمعت
الاذن مما انزل الله من كتبه
على السن انبيائه تصديقا
لما ادركته العقول بتوفيق الله
اياها وعونه لها اذ الادلة
ما عندنا انه الاول لا شبيه له
ولا مثل له ولا ضد له ولا
تحيط به العيون ولا تدركه

وانما
الاوهام وكيف هو لانه لا الكيف
الكيف لم يكن كيفا المخلوق المحدود
المحدث غيرانا نوقن معرفة بخلقه
موجود بصنعه نشاركه
ونرى اسمه لا شريك له نعرف
القلب بعلله انه لو كان معه
شريك كان ضعيفا ناقصا
ولو كان ناقصا ما خلق الخلق
ولا احكم التدابير وانقضت
واحصيت الامور مع انقضاء
الذي يوصف الالباب المنكرة
والشركاء المتغالبون قد
انبأتني من انفاذ لطيفة
بما لم يأت به غيرك الا انه لا
يمنعني من شكك ما في يدي الا

بما
الا الايضاح والحجة القوية
وصفت لي وعرفت قلب او تجيبت
عن الجواب واختلف منك فنبأتك
من قبل ربك من الدلالة خاصة
دون الاشياء ما يتبين لك ان
الحواس لا تعرف شيئا الا بالقلب فهاك
قلب ما تراه في منامك من الاكل والشرب
حتى تصل اللذة الى قلبك وما تراه
من الضحك والبكاء والحزن في
البلاد التي رأيتها والتي لم تزرها
هل تعلم معالم ما رأيت وما تراه من
اخ او قرابة ومن دور ومن خزائن
وذي رحم بعد ان ما تعرفه وتكلمه
كمعرفتك اياه قبل ان يموت فتحفظ
ذلك وتقصه على اخوانك تعرف ذلك

بغير هذه الآلة الحواس بتقدير مدبر حكيم
والآفاق الحواس ادركت هذه الاشياء
في منامك حتى دل قلبك على معاينتها
حتى عاينت الموتى وكلمتهم وباقي الحواس
ادركت اكل الطعام والشراب والجولان
في البلاد والضحك والبكاء وغير
ذلك وقذف علمها في قلبك حتى
ذكرتها بعد ان استيقظت قال ان
الذي رأيت في منامي ليس بشيء انما هو بمنزلة
السراب يعاينه صاحبه ولا يشك الا
انه ماء فاذا انتهى الى مكانه لم يجده شيئا
قلت وكيف شبهت السرائر بما رأيت في
المنام واكلك الطعام الحلو والحامض
والفرح والحزن قال لان السرائر
حسبتها ليست لم يك شيئا قلت

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
تاسیس ۱۳۰۲

قلت اما اذا ابيت فانا انبئك بشيء
نمت فوجدت لذته في منامك وخصوص
لذلك قلبك وذلك احتلامك
بالامرأة فتقضي منها شهوتك
وتجد لذة ذلك على قدر ما تحب ان
تحدث في اليقظة فتنتبه وقد فاتك
الشهوة حتى يخرج منك بعد
ما يخرج منك في اليقظة تجد
لذلك اثرا معي قال هذا اكبر نجتك
في السرائر قلت ما يرى المحتلم في منامه
شيئا الا ما كانت حواسه دلت عليه في
اليقظة قلت ما ذدت عليه الا ثبوتا
مقالتي وزعمت ان القلب يعقل الاشياء
ويعرفها بعد ذهاب الحواس وموتها
فكيف ادركت ان القلب يعرف الاشياء

لعله سقط بعد هذا الكلام
قل سقط

وهو يقظان مجتمعة له حواسه
عرفه آياها بعد موت الحواس وهو لا
يسمع ولا يبصر ولو كنت حنيفا
الا شكر له المعرفة وحواسه حيته
مجتمعة فاذا اقربت ان تنظر الا
الى الامر انه حسن بعد ذهاب حواسه
حتى تكحها واصاب لذته منها
فانه ينبغي لمن يعقل حيث و
القلب ما وصفه به من معرفته
بالاشياء والحواس اذا هبت عنه
بعد ان تعلم ان القلب مدبر الحواس و
ملكها ورأسها والفاعل فيها
فانما جهل الانسان من شيء مما
يجهل ان اليد لا يفقد على العين ان
تقلعها ولا على اللسان ان تقطعه و

ولا على نفسها ان تقطعها
وانه ليس يفقد شيء من الحواس ان
يفعل بشيء من الجسد شيئا
بغير ادن القلب ودلالته وتدبيره
لان الله تبارك وتعالى جعل القلب
مدبرا للجسد يسمع ويبصر
وهو القاضي والامير عليه لا
يتقدم الجسد ان هو تأخر ولا يتأخر
ان هو تقدم وبه سمعت ما
الحواس وابصرت واطاعت ان امرها
ائتمرت وان نهيها انتهت وبه
تتم الكفرة والحزن وبه تنزل
الالم وان فسد شيء من الحواس
بقي على حاله وان فسد القلب
ذهبت جميعا حتى لا يسمع ولا يبصر و

ما انبأناك

ق لقد كنت اظنك لا تتخلص من هذه
المسئلة وقد جئت بشئ لا اقدر
على ردّه قلت وانا اعطيك قصارى
ما انبئتك به وما نأيت في منامك
في مجلسك الساعة ق افعل
فاني قد تحيّرت في هذه المسئلة قلت
قلت اخبرني تحدّثت نفسك من
تجارة او صناعة او بناء او هدر
شئ ثمّ بدا ذا حكمت تقديرة
في ظنّك ق نعم فما اشركت
قلبك في ذلك الفكر شيئا من
حواسّك ق لا قلت افلا تعلم
الذي اخبرك به قلبك حتّى
ق اليقين هو فرد في ما يذهب
الشك عني ويزيل الشبهة

الشبهة من قلبي قلت اخبرني هل يعلم اهل
بلادك علم النجوم ق انك لغافل عن علم
اهل بلادي النجوم فليس احد
علم بذلك منهم قلت اخبرني كيف
وقع علمهم بالنجوم وهي مما لا يدرك
بالحواسّ ولا بالفكر ق حكماء وضعه
الحكماء وتوارثته الناس فاذا سئلت
العالم عن شئ قاس الشمس ونظر في
حالها وحال القمر وما الطالع من النجوس
في البروج وما الباطن من السعود
منها فيحسب فلا يخطئ بالمولود
فيخبر بكل علامة فيه بغير معاناة
قلت فكيف دخل الحساب في مواليد
الناس ق لان جميع الناس انما يولد
ويتبعهن النجوم فمن ثمّ لا يخطئ

الحاب اذا علمت الساعة واليوم والسنة
التي ولد المولود فيها قلت فتعال ننظر
بعقولنا هل يستقيم ان يكون تعلم
الناس هذا من بعض الناس اذا كان الناس
يولدون بهذه النجوم وان قلت
ان الحكماء من الناس هم الذين وضعوا
هذا الحساب وعلم مجاري هذه النجوم
وعرف نحوسها من سعودها و
دونها من بعدها وبطيئها و
سريعها ومواقعها من السماء
ومواضعها من تحت الارض فان منها
ستة طالعة في السماء وستة باطنة
تحت الارض كذلك النجوم السبعة تجري
على حساب تلك النجوم وما يقابل
القلب لا يدل العقل ان مخلوقا من

من الارض قد علم الشمس حتى يعلم في اي
البروج هي اي برج القمر واي برج
هذه النحوس والسعود ومتى الطالع
ومتى الثاني وهي معلقة في السماء
وهي تحت الارض ولا يراها اذا
توارت بضوء الشمس الا ان تزعم
ان هذا الحكيم رقى الى السماء
حتى علم هذا وهب رقا
الى السماء هل له بد من ان يخرج مع
كل برج من البروج ونجم من هذه
النجوم من حيث يغرب الى حيث يطلع
ثم يعود الى الاخر يفعل ذلك بكلها
او منها ما يقطع السماء في ثلثين
سنة ومنها ما يقطعها في
اقل من ذلك وهل كان له بد ان

والبحور فسار مع النجوم والشمس والقمر في
مجاريها على حساب ما سار في السماء
حتى عاين ما تحت الارض منها
كما عاين منها ما في السماء قل
وهل قال ذلك ان احدا يرقى الى
السماء وقدر على ذلك حتى اقول انه
دخل الارض والظلمات وحتى نظر
النجوم ومجاريها قلت فكيف
وقع هذا العلم الذي زعمت ان
الحكماء من الناس وضعوه وان
الناس كلهم مولدون به وكيف
عرفوا ذلك الحساب وهو اقله منهم
قل احد يستقيم ان اقول
ان احدا من الناس علم علم هذه النجوم
المعلقة في السماء بتعليم احد من الناس

والبحور
يجور في اقطارها حتى يقع
منها ويتقنه وهو قادر على ذلك حتى
وقع منه كيف كان يستقيم له ما
في السماء حتى يحكم حسابا في الارض
ويتقنه ويعرفه ويعاينه كما قد عاينه
في السماء فقد علمت ان مجاريها تحت
الارض على حساب مجاريها في السماء
وانه لا يعرف اي ساعة من الليل
يطلع طالعها واي ساعة من الليل
يغيب غائبها ولانه لا يصلح
للمتعلم ان يكون واحدا حتى يصح
الحساب وكيف يمكنه ذلك وهي
تحت الارض وهو على ظهرها
لا يرى ما تحتها الا ان تزعم ان ذلك
الحكيم دخل في ظلمات الارضين والبحور

قال لابد لك ان تقول انما علم حكيم
بامر السماء والارض ومدبرها
فان قلت هذا فقد اقررت بالاهك
الذي تزعم غيراني اعلم انه لابد
لهذا الحساس من معلم وان قلت ان
احدا من اهل الارض علم ذلك من غير
معلم من اهل الارض لقد ابطلت انا
الان علم الارض لا يكون عند
الا بالحرا ولا تقع علم الحوس في
علم النجوم وهي معلقة تغيب من
وتطلع اخرى تجري تحت الارض
كما تجري في السماء فما اذا تدل الحوس
على اكثر من النظر الى طالعها اذا
طلعت والى غايتها اذا غابت فاما
حسابها وعدد ثقلها وسعودها

ونحوسها

ونحوسها وسريعها وبطيئها
فلا يهتدي على بالحوس قلت فاخبرني
لو كنت متعلما مستوصفا لهذا
الحساس اهل الارض احب اليك
ان يستوصف وتتعلم ام من اهل
السماء قال اهل السماء اذا كانت
النجوم معلقة فيها حيث لا يعلمها
اهل الارض قلت فافهم الطف
النظر ولا يغلبنك الهوى ليس
تعلم انه اذا كان اهل الدنيا يولدون
بهذه النجوم ان النجوم قبل الناس
فاذا اقررت بذلك انكسر عليك
ان يعلم علمها من علم منهم اذ كان
العالم وهم انما ولدوا بها بعدها
وانها قبلهم خلقت فلم قلت ذلك

ضربت الأرض كما قيل لها قالت نعم قلت لأنه لو لم
يكن الأرض خلقت لما استقام أن يكون
ولا غيرهم من الخلق عليها إلا أن يكون
لها اجتحتا فلم يكن لها مستقرا وأوى
إلى ولا لمعة يحتج إليها والفلك
قبل النجوم والشمس والقمر لأنه لولا
الفلك لم تكن الروح ولم تستقل
مرة ويهبط أخرى قال نعم هو كما قلت
أقررت بأن خالق النجوم التي تولد
النار بها هو خالق السماء والأرض
لأنه لو لم تكن سماء والأرض
لم يكن دوران الفلك إذ ليس يمتنع
لك أن تدلك عقلك على أن
الذي حلى السماء هو الذي خلق
الأرض والفلك والدوران

قال
والكواكب والشمس والقمر والنجوم
أشهد أن الخالق واحد ولكن
كنت أدري كيف سقطوا على هذا
الحساب حتى عرفت وعلى هذه الدور
والصور ولو أعرف من الحساب ما
عرفت لأجبرت بالجهل و
وكان أهون علي غير أني أريد
أن تزيدني شرحا قال أنبئك
من قبل هليلجتك
هذه التي في يدك وما تدعى من
الطب الذي هو صناعتك
وصناعة أبائك حتى سطل الهليلجة
وما رأيت من الأدوية التي تصفها
بما وصفت بحذقه قال هات
قلت هل كان النار على حال و

الكن كب

مثل

واحد يعرفون النبت ومنافعه

هذه الهليلجة واشباهها

ق نعم قلت فمن اين اهتدوا اليها

ق بالتجربة وطول المقاسات قلت

وكيف علموا ذلك بالتجربة وكيف ظنوا

انها للاجساد مصلحة وهم لا

يرون فيها من الظاهر منفعة

امر باي معنى استدلوا عليها

بمرارتها امر بخشونتها امر كيف

الطب 2 عرفوا على الطلسم لم يعرفوا امما

يدلهم عليه الحواس ق اذ رى كيف

هم بالتجربة غير اني اعلم انهم هتدوا

اليه بالتجربة قلت اذا بيت واضع

هذا الطب وواصف هذه الادوية

والعقاقير المفرحة فيما بين

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
تاسیس ۱۳۰۲

بين المشرق والمغرب هل كان الا

رجلا خكيما او رجلا حكماء ق

لابد من ذلك قلت وكيف يستطيع

رجل حكيم او رجال حكماء ان يعرفوا

خلطة الادوية بالتجربة مع كثرتها

وتفرقها من المشرق والمغرب قب ذلك

هو الزعفران الذي بارض فارس

انما هو تتبع جميع نبات ارض فارس

فذاقت شجرة شجرة ونبتا نبتا

وعودا عودا طلبا للزعفران منفعته

بعد نجثه عن شجرة وبتر

فارس ونباتها كيف عرف وادرك

حواسه انه لا يكون دواء حتى

يفضي الى الهليلج من الهند

والمصطكى من الروم والمسك

وخصى الشجر
من نبت ودار صيني من الصين
من الترك والرقوان من قيصر
والصبر من اليمن وبورق من رامسينه
وغير ذلك من الاخلاط والادوية
التي تكون في اطراف الارض كيف عرف
ان بعض تلك الادوية وهي عقاقير
مختلفة مداداها ومنابتها في
بلدان مبعوده فمنها عروق
ومنها ثمر ومنها يابس ومنها
رطب ومنها عصاره ومنها صمغ
ومنها زهر ومنها يعصر ماؤه ويطبخ
ومنها ما لا يعصره ولا يطبخ
لعلة ان شتى لا يصلح بعضها
الا ببعض ولا يصلح دواء لا
باجتماعها ومنها مرارات

البر

السباع ومنها مرارات الطائر طائر البر
وطير الماء ومرارات دواب البحر
مرارات دواب البر واهل هذه
البلدان مع ذلك متعادون
مختلفون بلغات شتى متفاوتة
بالعداوة بالمناسبة والقتال
والسبي فيه تتبع اشجار
الدنيا وبقولها وعروقها شجر
شجر ودقة ودقة وشتا
شتا كما دلته حواسه
على منافعها ومضارها وتسكينها
وتهييجها وبادرها وجارتها
ولبثها وبانسها وذلك لان
ما لا يدرك بالحواس فان قلت انما
الحربة والشرب فلقد كان ينبغي

لها ان يموت هو في اول ما شرب
وجرب تلك الادوية لجهالته
وقلة عقله وعلمه بعينها و
اكثرها السم القاتل وان قلت
انه كان يجرب في الناس باسقامهم
اياهم فلقد كان يقتل الاول
فالاول منهم وما كان ينبغي ان يدا
احدا حتى يقتل بشرا كثيرا او
احسب ان اهل البلدان
التي كان يصل منهم من يصل يجربه
للدواء يدعونه او يقتلونه
او يتركون فيهم من يكون يصلح
وسلموا له الامر كيف كان له مع
ذلك ان يعلم ان في قرارات
الطير والسباع ودواب البر والبحر

والبحر دابة دابة وطيرا طيرا
حتى يصل لها ويختبر مرارتها
كما بحث عن طير الماء وسباعه و
ودوابه وكما بحث عن تلك
العقاقير اثر ان احدا من الانس
قدر على ذلك قلت لقد طبقت على
المذاهب وسددت على المخارج
فما ادري ما احتيالي في هذه
المسئلة قلت له هذه العقاقير
وهذه المرائر لا تكون دواء الا
بعد اجتماعها بتقدير وكيف
لذلك الحكيم الذي وصف هذه
الادوية بزنته مثاقيلها
وقراريطها عند احتلاطها
وهو يدخل في الدواء من الالوان

الواحد اربعة منا قبل ومن الاخر
مثقالان ومن الاخر قرطاس
فما فوقها مما دونه حتى يجيء
بمقدار واحد اصنف منه
حب الصبر بمقدار ما مسك بطنه
وهو دواء واحد الا انه اختلف
في الوزن والمزاج وان زدت
من بعضه ونقصت من بعض على
المقدار اهلك صاحب البطن
وحب القولنج وكيف عرفان
الدواء الذي سقي منه لوجع
الرأس لا ينجد الى الرجلين و
والانجدار اهون وما يسقى
منه للقدمين لا يصعد الى
الراس وهو عند الراس عند

ورد لك

عند السلوك او ورام كيف عرف
ان كل واحد له دواء يسقى
لعضو لا ياخذ الا في طريقه و
الا العروق التي يسقى لها وذلك الى
المعدة تصير ومنها تصير
وكيف عرفانه لا يسفل منه ما يصعد
ولا يصعد منه ما سفل او كيف عرف
عرفان ما ينفع الاذن لا ينفع
العين وما ينفع العين لا ينفع
الاذن او كيف ادركنا الفعول
والحواس هذا وهو غائب في
الجوف والعروق في اللحم وهو الجلد
لا يدرك بالسمع ولا بالبصر ولا
ولا بالشم ولا بالذوق
الا ان يكون الحكيم اذا سقى
احدا من الناس من هذه الادوية
شيئا فمات

فماذا شوى بطنه وتتبع عروقه كيف
عرف دوائه والدواء اذا خرج
من المعدة الى العروق واختلط
بالدم فصار شيئا واحدا بل
كيف عرف مجاري دوائه
في الانسان اذا مات برد دمه
او جمد وصار غليظا لا يستدل
عليه ويكون كلون الدم
قل لقد حملتني على خطة صعبة
ما حملت على مثلها ولقد حبت
ولقد جئت يا شيبا لا اقدر
على ردها فاخبرني كيف
علم العباد هذه الادوية التي فيها
المنافع حتى خلطوها وتتبعوها
وطلبوا عقاقيرها في هذه
البلدان المتفرقة قلت انما

انما عرفوا ذلك في الاماكن وكم
يدخل صنف منها سعلم غارس
الحديقة من المشرق والمغرب
وما يجمع ما وصفنا من سحيق
ونقله وطيه وسيع وهو بارئ
الاحشا ومركب العروق الى منها
مجاري الدم من العصب اللحم و
والاعضاء للعباد بوحي منه
على صفة كل شجرة وبلدة وما
يصلح للدواء من العروق والثمر
والزهر واللحاء والورق والعصا
والعيدان وذلك هو خالق الطير
والسبع والدواب التي في البر
والبحر وفي ثمارها المنافع وما يدخل
في تلك الادوية منها وترك

ما لا منفعة فيه ولولا ان خالق هذه
الاشياء واحد ودل عليها ووحى
منه الى عباده ما اهتدوا لها
فان هذا كما تقول وقد تطلب
البحار عبد هذه الصفا فما الذ
ما الدليل على ان خالق الحديقة
يجمع ما فيها من النبت والشجر
والاحساء هو خالق واحد
وهو خالق السماء والارض قلت
انما دل على ان خالق الارض هو
خالق الحديقة انه لو لم يكن الغائص
الغائص هذه الحديقة وخالق هذه
الاجساد والدواب والطير والناس
الذي حلصلهم هذه الاشياء
ولمنا فعلهم ان يخلق هذا الخلق

الخلق ويغرس هذا الغرس في
ارض غيره وفي ان شيئا منعه ذلك
وذلك ان يعلم انه من خلقه اذا
كانت الحديقة لا يصلح الا بشرب
من الماء الذي لا حصول لشيء الا به
ولو تكلف ذلك غير حتى يكون
خالقا لما سواه فحبسه اذا
شاء لافسد الحديقة واهلك
الخلق فهذا كذلك ينبغي لك ان تعلم
ان البحر من خلقه اذ كانت الحديقة
لا تصلح الا ان يكون لها مغيض
لما غاض الماء غيضا نضب
وقيل بفضل من شربها فحبسه
عن الحديقة لولا ذلك لغاض
عليها الماء فاهلك جميع ما

محا ان سما

ما فيها كما يهلكها لو احتبس عنها
فلم يشرب وذلك ان جميع فصول
المياه يصير الى البحر فلا تراه
زائدا ان كثرت وتتابعت
معها الامطار على الحد الذي
لم تنزل عليه ولا ناقصا في قلتها
وشدة الحر واحتباس المطر معي
ذلك ترى الامواج امثال الجبال
المشرفة على السهل والجبل ولولا
ان امواجه تحتبس عند المواضع
الذي امرها فيه بالاحتباس
لطبق الدنيا حتى اذا اشتهت
انه دلت حتى خضعت اشرافه
وذلك السحاب وما يحمل من الماء
واتصاله بالحديقة وذلك

عامة

عامه شرب الحديقة ليس من الانهار
والعيون وان عظم ما شرب
نبت فيها من الاشجار والبقول
وسائر النبت وما فيها من معاش
الوحش والطيور والدواب في
البراري لانه لا عيون لها ولا انهار والطير
انما هو مما يمطر السحاب ولما
احبه الاخالقا واحدا الا اني
احب ان تاتيني بحجة ازداد بها
يقينا قلت لا انثنيك الامر قبل
هلم لحجتك هذه واتصالها
بالحديقة وما فيها من الاشياء
المتصله باسباب السماء لتعلم
ان ذلك بتقدير عالم حكيم قوي
قادر قلت اما اول ذلك

فان الهلالجة تنبت في الارض وان
عروقها مؤلفة الى اصل والاصل
معلوق بها والسنا متصل بالغصون
والغصون متصله بالورق
والورق منظوية بها الاكمام
فالورد مطل عليها مطلها من
الحر والبرد متصلا بالسحاب و
السحاب متصل بالمطر والمطر متصل
بالارفنة والارفنة متصل
بمسير الشمس والقمر والشمس والقمر
متصلان بتقدير محكم ما بين
السماء والارض لا يقوم بعضه
الا ببعض ان يؤخر منها شئ
عن شئ وفيه هلاك ما في الارض
من شئ وهذا كله متصل بالناس

بالناس سخر لهم المدبر الحكيم فخلق
السماء سقفا مرفوعا وتولا
ذلك لا ظلم على خلقه بقدرها
ولاحرقتهم الشمس بلفحها و
حرارتها وبحرم سوائل فيها
اهل السحاب فيها دلالات على
ابطال ان الحوت لا تقع عليها
ولا الاوهام الا ما دلالة
العزيز الحكيم القوي القدير وجعل
فيها سراجا وقمرا منيرا يسبحان
في فلك يدودبها دائبتين
يطلعها تارة ويوفلها اخرى
حتى يعرف عدد الايام والشهور
والسنين وما يتصرف من الصيف
والربيع والشتاء والخريف ازمنة مختلفة

بدوفها

باختلاف الليل والنهار ولو
احدهما سرمدا ما قام لهم معاش
ابدا فجعل مدبر هذه الاشياء
وخالقها النهار مبصرا والليل
سكنا واهبط فيها الحر والبرد
متفاوتين مختلفين يذهب
احدهما فيعقبه الاخر ولودام
احدهما بغير خبر صاما دامت سخرة
والهالك الحديقة والخليفة لان
ذلك متصل بالرياح والامطار
من الجهات الاربع بعضها باردة تبرد
انفاسهم وحارة تلفح اجسادهم
ويدفع الاذى عن ابدانهم و
معاشهم ورطوبة ترطب طبايعهم
وسوسة تنشف رطوباتهم و

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
بنیاد ۱۳۰۱ تهران

وبها تتالف المعترف وبها
تفترق الغمام المطبق حتى ينبسط
في السماء كيف يشاء مدبر
فيجعله كسفا فترى الودق
يخرج من خلاله بقدر معلوم
لمعاش مفهوم وارزاق مقسومة
وآجال مكتوبة ولو احتبس عن
ازمنته ووقته هلكت
الخليقة ويبست الحديقة
فانزل الله المطر في اباننه ووبه
الى الارض التي آدم وحملها
فرشا ومهادا وحفسها
ان تزول بهم وجعل الجبال
لها اوتادا وجعل فيها ينابيع
في الارض مما تشرب فيها الانهار

ولا
الحديقة والخليفة الانهار
يصلون الا عليها مع البحار الى
ذلك لهم دكوبها ويستخرجون
منها حلية تلبسونها ولحماً
طرياً وغيره يأكلونه وليعلم
ان آله البر والبحر والسماء والارض
وما بينها واحد حي قيوم مدبر
حكيم وانه لو كان غيره لا
لاختلفت الاشياء وذلك ان
السماء نظير الارض الى
اخرج الله منها حباً وعنباً
وقضباً وزيتوناً ونخلاً وحدائق
وحدائق غلباً وفاكهة وابا
بتدبير مؤلف مبين بتصوير الزهر
والثمر حبوة لبني آدم ومعاشاً

ويعيش
ومعاشاً يقوم به اجسادهم
بها انعامهم التي جعل الله
اصوافها واوبارها واشعارها
اثاثاً ومتاعاً الى حين والاشفاء
بها والبلاغ على ظهورها
معاشاً لهم لا يجتبون الابه
صلاحاً لا يقومون الا عليه
ذلك ما احملت من الاشياء فلا
يجهل ان جميع ما في الارض
سيئان شيء يولد وشيء
ينبت لحدهما آكل والآخر مأكول
ومما يدلك على عقلك انه خالقهما
ترى من خلق الانسان وتهيئه
جسده لشهوة الطعام
والمعدة لتطحن المأكول ومجاري

العروق لصفو الطعام وهيا
الامعاء ولونها حالي الماكول
غير لما خلق الاجساد مشابهة
للماكول وليس له قدرة عليه و
لقد وصفت صفة اعلم انها من مدبر
لطيف قدير عليم قد امنت
وصدقت ان الخالق واحد سبحانه
وبحمده غير اني اشك في
هذه السمانى القاتلة ان يكون
هو الذي خلقها لانها ضارة
غير نافعة قلت ليس قد صادفت و
عندك انها من غير خلق الله
نعم لان الخلق عبيده ولم يكن
ليخلق ما يضرهم قلت شيئا تصرك
من هذا شيئا تعرفه ولا انبئك

انبئك الآن من قبل هذه
وعلمك بالطبيعة قلت هل
تعرف شيئا من النبات ليس فيه مضرة
للخلق نعم قلت ما هو قال هذا الطعام
قلت ليس هذا الطعام الذي وصفت
بتغيير الوانهم وتهيج اوجاعهم
حتى يكون منها الجذام والبرص
والسلال والماء الاصفر وغير
ذلك من الاوجاع اهولك قلت
اما هذا الباب فقد انكسر عليك
واجل قلت هل تعرف شيئا من
النبات ليس فيه منفعة قال نعم
قلت ليس يدخل في الادوية التي
يدفع بها الاوجاع من الجذام
والبرص والسلال وغير ذلك و

ويدفع الداء وهذا السقم تماما
اعلم به لطول معالجتك قال انه
كذلك قلت فاخبرني اي الادوية
عندكم اعظم السمائم القاتلة
اليس الترياق قال نعم هو رئيسها
واول ما يفزع اليه عند هش
الحيات ولسع الهوام وشرب
السمائم قلت الست تعلم انه لابد
للادوية المحرقة في اخلاط
الترياق الا ان تطبخ بالافاعي
القاتلة قال نعم هو كذلك
ولا يكون الترياق به الدافع
للسمائم القاتلة الا بذلك و
لقد انكسر على هذا الباب
فانا اشهد ان لا اله الا الله

خالق
الا الله وحده لا شريك له وانه
السمائم القاتلة والهوام العادية وجميع
النبت والاشجار وغارسها ومنبتها
وبارئ الاحساد وسائق الرياح و
مسخر السحاب وانه خالق الادوية
التي يمسح بالانسان كالسمائم
القاتلة كالتي تجري في اعضائه
وعظامه مستقر الادوية
وما يصلحها من الدواء العارف
الروح ومجرى الدم وانقسامه
في العروق واتصاله بالعصب والاعضاء
والعصب والجسد وانه عارف
بما يصلحه من الحر والبرد عالم
بكل عضو وما فيه وانه هو
الذي وضع هذه النجوم وجسامها

والعالم بها والدال على نحوسها
وسعودها وما يكون من المواليد
وان المدبر واحد لم يختلف
متصل فيما بين السماء والارض
وما فيهما فبين لنا كيف قلت
هو الاول والاخر وهو اللطيف
الخبير واشباه ذلك قلت
هو الاول بلا كيف وهو الآخر
بلا نهاية ليس له مثل فخالق
الخلق والاشياء لا من شيء
ولا كيف بالاقلاج ولا معاناة
ولا فكر ولا كيف كما انه لا
كيف له وانما الكيف بكيفية
المخلوق لانه الاول لا بدء له
ولا شبه ولا مثل ولا ضد

ولا ضد ولا ند له لا يدرك
ببصر ولا يحس بلمس ولا
يعرف الا بخلقه تبارك وتعالى
قيل وصف قوته فقال قلت
انما سمى ربنا جل جلاله قويا
للخلق العظيم القوى الذى خلق
مثل الارض وما عليها من حيها
وبحارها ورمالها واشجارها
وما عليها من الخلق المتحرك
من الانس من الحيوان وقصف
الرياح والسحاب المسخر المستقل
بالماء الكثير والشمس والقمر
وعظمهما وعظم نورهما الذى
لا يدركه الابصار باوغا
ولا منتهى والنجوم الجارية

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
تاسیس ۱۳۰۴

ودوران الفلك وغلظ السماء
وعظم الخلق العظيم والسماء
المسقفة فوقنا راكدة في الهواء
وما دوننا من الارض المبسوطة
وما عليها من الخلق الثقيل
وهي راكدة لا تتحرك وغير
انه دائما تحرك فيها ناحية والناحية
الاخرى ثابتة ودائما خسف
منها ناحية والناحية الاخرى
قائمة يرينا قدرته ويدلنا
بفعله على معرفته فلهذا سمي
قويا لان القوة البسيطة المعروفة من
الخلق لو كانت فيه تشبيه
قوة الخلق لوقع عليه الاشتباه وكان
محتملا للزيادة كان ناقصا

ناقصا وما كان ناقصا لم يكن تاما
وما لم يكن تاما كان عاجزا ضعيفا
والله عز وجل لا يشبه شيء و
انما قلنا انه قوي للخلق القوي و
كذلك القول العظيم والكبير
ولا يشبه هذه الاسماء تبارك
وكقولك اقرأ سوله سميع بصير
عالم فلذلك انما سمى بها ربنا وتعالى
بهذه الاسماء لانه لا يخفى عليه شيء
مما تدركه الابصار من شخص
صغير او كبير او دقيق او جليل ولا
يصفه بصيرا بلحظ عين كالمخلوق
وانما سمي سميعا لانه لا يكون من
نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا
خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك

ولا اكبر الا هو معهم انما كانوا يسمع النبي
ودبيب النمل على الصفاء وخفقان
الطير في الهواء ولا يخفى خافية
ولا شيء مما ادركته الاسماع
والابصار وما لا تدركه الاسماع
والابصار ما جل من ذلك وما
دق وما صغر وما كبر ولم
نقل سميعا بصيرا كالسميع
من الخلق وكذلك انما سمي علما
لانه لا يحمل شيئا من الاشياء
لا يخفى عليه خافية في الارض ولا
في السماء علم ما يكون وما لا
يكون ولو كان كيف يكون ولم
يصف علما بمعنى عز ذكره علم
بها كما ان للخلق عز ذكره علم يعلمون

بها هذا ما اراد من قوله علم عز ذكره
عن الصفا ومن نزه نفسه عن افعال
خلقه هذا هو المعنى ولولا ذلك
ما فضل نفسه ومن خلقه بحسن
وصف اسمائه قال ان هذا لكما
تقول ولقد علمت انما غرضي ان
اسأل عز ذكره الجواب فيه عند صرف
السؤال عنه اي سائل فاخبرني
لعلي احكيه فيكون
الحجة قد الزمت المتعنت
المخالف او السائل المرتاب او
الطالب المرتاد ما فيه لاهل الموا
من الازدياد فاخبرني من قوله
لطيف الخلق للفعل ولكن قد وجوه
وجوها تشرح لي ذلك بوصفك

اللطف

قلت انما سميناه لطيفنا للخلق
ولعلمه بالشئ اللطيف مما خلق
من البعوض والذر ومما اصغر
منهما لادكاد مدركة الابصار
والعقول لصغر خلقه من عبد
وسمعه وصورته لا يعرف
من ذلك الصغير الذكر من الانثى
ولا الحديث المولود من القديم
الوالد فلما رأينا لطيف ذلك
في صغره وموضع العقل منه
والشهوة للبقاء والهرب للموت
من الموت والحدب عن نسله
من ولده ومعرفة بعضهم بعضا
وما كان منها في لجج البحار و
اعيان السماء والمفاوز و

والمفاوز والقفار وما هو معنا
في منزلنا وما نفهم بعضهم
من منطقهم وما نفهم من
اولادها ونقلها الطعام
اليها وانما علينا ارتحالها
لطف وانه يخلق اللطيف اللطف
كما سميناه وقوما يخلق القوي قال
ان الذي حببت به لو افتح فكيف جاز
للخلق ان يسموا باسماء الله
قلت ان الله جل ثناؤه وتقدست
اسماؤه اباح الناس الاسماء
ووهبها لهم وقد قال القائل
من الناس للواحد واحد ويقول
لله واحد ويقول قوي والله
تعالى قوي ويقول صانع والله

صانع وهو لا يزوق الله زان
يصور سميع يصور سميع والله سميع يصور وما اشبه ذلك
فمن قال للانسان واحد فهذا له
اسم وشبيه والله واحد وهو له
اسم ولا شئ له شبيه وليس
المعنى واحد واما الاسماء
فهي دلالتنا على المسمى لانا قد
نرى الانسان واحد وانما
نخبر واحدا اذا كان مفردا
يعلم ان الانسان في نفسه ليس
بواحد في المعنى لان اعضاءه
مختلفة واجزاؤه ليست سواء
لحمه غير دمه وعظمه غير عصبه
وشعره غير بشره وسواده غير
بياضه كذلك سائر الخلق والانسان

والانسان واحد في الاسم وليس واحد
في الاسم والمعنى والخلق فاذا
قيل الله فهو الواحد الذي لا واحد
غيره لانه لا اختلاف فيه وهو
تبارك وتعالى سميع بصير قوي
عزيز حكيم عليم تعالى الله احسن
الخالقين قال فاخبرني عن قوله
رؤف رحيم وعن رضاه ومحبته
وغضبه وسخطه قلت
ان الرحمة وما يحدث لنا منها
شفقة ومنها جود وان رحمة
الله ثوابه لخلقه والرحمة من
العباد شيئان احدهما يحدث
في القلب الرأفة والرقة
لما يرى بالمرحوم من الضر والحاجة

وصرف البلاء والأخرى بما يحدث
منا بعد الرأفة للطف واعلى
المرحوم والمعرفة منا بما نزل
به وقد يقول القائل انظر الى
رحمه فلان وانما يريد العقل
الذي حدث عن الرقة التي في قلب
فلان وانما يضاف الى الله
عز وجل من فعل ما عنا من هذه
الاشياء واما المعنى الذي هو
في القلب فهو منفي عن الله كما وصف
عن نفسه فهو رحيم لا رحمة
رقة واما الغضب فهو منا
اذا غضبنا تغيرت طبائعنا
وترنفه احيانا فمفاصلنا و
حالتنا ثم نجي من بعد

من بعد ذلك ما العقوبة فسمي
غضبنا فهذا كلام الناس المعروف
والغضب شيئان احدهما
في القلب فهو منفي عن الله جل
جلاله وذلك رضاه وسخطه
ورحمته على هذه الصفة جل وعز
لا شبيه له ولا مثل في
شيء من الاشياء قال فاخبرني
عن ارادته قلت ان الارادة
من العباد الضمير وما يبدوا
بعد ذلك من الفعل واما من الله
عز وجل فالارادة الفعل احداثه
انما يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا
كيف قال قد بلغت حسبك وهي
في هذا كافية لمن عقل والحمد لله

من الضلال

رب العالمين الذي هدانا

واعصمنا عن ان يشبهه شيء

من خلقه وان نشك في

عطيته وقدرته ولطيف صنعه

وجزيل قسمه جل عن الاشباه و

الاضداد وتكبر عن الشركاء

والاندادم ذلك وصلى الله

على سيدنا محمد واله وسلم

والحمد لله على كل حال

من الاحوال بمنه وجوده وكرمه

ولا حصن ولا قوة الا بالله العلي العظيم

توفيقه من تيسير الرساله

الاهلية وافضل السنة

الاسنى وسعود من احدى

وعشرين شهر الشوال كثير الفيض

الفيض والاقبال في الحال

والاستقبال من حصله ا

التاريخ الهجري النبوية المحمدية

بعد الالف

الف الف

التحية

والثناء

تم

تم

وصف طلوع صاحب الامر
بال مفصل و محول امام
الناطق الى عبده
معجزة الصادق
عليه السلام

٩٩٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم

بسمك نستمد

قال الحسين بن حمدان حدثني محمد بن
اسمعيل وعلي بن عبد الله
الحسنا عن ابي شعيب محمد
نصير عن عبد بن الوان عن محمد بن
الفضل بن عمر قال سالت سيدي
اباعبد الله الصادق جعفر بن
محمد عليهما السلام هل للامر
المنتظر المهدي عليه السلام من
وقت موقت تعلمه الناس فقال
الصادق عليه السلام حاشا لله

ان

ان يوقت وقتا قال قلت يا مولاي
ولم ذلك قال لانه هو الساعة
التي قال الله تع يسئلونك
عن الساعة ايان مرسيها
قل انما علمها عند ربي لا يجليها
لوقتها الا هو ثقلت في السموات
والارض لا تاتيكم الا بغتة
يسئلونك حفي عنها قل
انما علمها عند الله ولكن
اكثر الناس لا يعلمون
وقوله تع وعنده علم الساعة
ولم يقل عند احد غيره وقوله
تع هل ينظرون الا الساعة
ان تاتيهم فقد جاء اشراطها
فاني لهم اذا جاءتهم ذكراهم

وقوله تع اقتربت الساعة
وانشق القمر وقوله ع وما
يدريك لعل الساعة
تكون قريبا يستعجل
بها الذين لا يؤمنون
بها والذين امنوا مشفقون
منها ويعلمون انها الحق الا
ان الذين يمارون فى الساعة
لفى ضلال بعيد قلت
يا مولاى ما معنا ويمارون
فى يقولون متى ولد ومن رآه
وابن هو واين يكون ومتى يظهر
كل ذلك استبعادا لامر الله
وشكا فى قضائه وقدرته
اولئك الذين خسروا انفسهم

فى
الدنيا والاخرة وان للكا
لشر مآب ف المفضل
يا مولاى فلأى وقت له وقت
فى يا مفضل لا وقت فان
من وقت لهذا وقتا فقد
شابك الله فى علمه وادعى
انه اظهر الله على سر من
الله ستر الا وقع لهذا الخلق
المقوس الضال عن الله البراء
عن اولياء الله وما الله خراب
هى اخص لسر عندهم اكثر
من جهلهم به وانما القى
اليهم ليكون الحجة عليهم ف
المفضل يا مولاى كيف يدو
ظهور علمه لهم ف يا مفضل

وقدر
وقع

ليلون

ويعلوا
يظهر في سنة الستين من امر
ذكره وينادى باسمه وكنيته
وينسبه ويؤكد ذلك في افواه
المحقين والمبطلين والموافقين
لتلزمهم الحجة بمعرفتهم به على
انا قصصنا ذلك ودللنا
عليه نسيناه وسميناه
وكنيناه وقلنا اسمي
رسول الله صلى الله عليه
وآله وكنيته لئلا يقول
الناس ما عرفنا اسما ولا كنية
ولا نسبا فوالله ليحقق الا
الايضاح به ونسبه وكنيته
على السنتهم حتى يكون تسمية
بعضهم لبعض كل ذلك الدوم

الزوم والحجة عليهم ويظهر الله
كما وعد جده رسول الله صلى الله
عليه وآله في قول الله عز وجل هو الذي
ارسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله
قال هو قوله عز وجل وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين كله لله فوالله
يا مفضل لتفقدون الملل
الملل والاديان والاحلال و
يكون الدين كله لله كما قال
الله ان الدين عند الله
الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام
دينا فلن يقبل منه في الاخرة
من الخاسرين قال المفضل قلت

يا سيدي فالدين الذي ايا به آدم
عليه السلم ونوح واسهم وموسى
وعيسى عليهم السلم ومحمد صلى
الله عليه واله هو الاسلام قال
نعم يا مفضل هو الاسلام
الا غير قلت فنجد في كتاب الله
قال نعم من اوله الى اخره وهذه
الآية منه ان الدين عند الله
الاسلام وقوله جل ثناؤه
ملة ابيكم ابرهيم هو سماكم
المسلمين وقوله في قصة ابرهيم
واسمعيل وجعلنا مسلمين
لك ومن ذريتنا امة مسلمة
لك وقوله في قصة فرعون
حتى اذا ادركه الغرق قال

آمنت انه لا اله الا الذي
آمنت به بنو اسرائيل
وانا من المسلمين وقوله في
قصة سليمن وبلقيس حيث يقول
من يأتيني بعرشها قبل
ان يأتوني مسلمين وقول بلقيس
واسلمت مع سليمن لله
رب العالمين وقول عيسى
للحواريين من انصاري
الى الله وقال الحواريون
نحن انصار الله امنا بالله
واشهد بانا مسلمون وقوله
وله اسلم من في السموات
والارض طوعا وكرها واليه يرجعون
وقوله في قصة لوط فما وجدنا

فيها عشرين من المسلمين
قبل اسرهم وقوله آمنا
بالله وما انزل الينا الى قوله
لا نفرق بين احد منهم ونحن
له مسلمون قال المفضل
يا سيدي كم الملل قال
يا مفضل هي اربعة وهي
الشرائع قال المفضل يا
سيدي المجوس لم سموا المجوس
قال لانهم مجسوا في السرباية
وادعوا على آدم بن شيث بن
آدم عر وهو هبة الله انه
اطلق لهم نكاح الامهات
والاخوات والبنات والخالات
والعمات والمحرمات من النساء

من النساء وانه امرهم ان يصلوا
الى الشمس حيث وقفت في السماء
واجعل لصلوتهم وقتا و
انما هو افترى على الله الكذب
وعلى آدم وشيث قال المفضل
يا سيدي فلم سمي قوم موسى
اليهود قال يقول الله عنهم
انا هدنا اليك اي اهتدينا
اليك قال والنصارى قال
لقول عيسى يا بني اسرائيل
من انصاري الى الله قال الحواريون
نحن انصار الله فسموا النصارى
لنصرة دين الله قال المفضل
فلم سمي الصابئون صابئين
قال يا مفضل لانهم صبئوا

الى تعطيل الأنبياء والرسل والملل
والشرائع وقول كل ما جاء
به هؤلاء باطل فجدد واتو
توحيد الله وبنوة الأنبياء
ورسالة الرسل ووصية
الأوصياء فانهم لا شفيعة
ولا كتاب ولا رسول وهم
معطلة العالم قال المفضل
سبحان الله فما احل هذا اعلم
من علم قال نعم يا مفضل فالقه
الى شيعتنا لئلا تشكوا في
الدين قال المفضل يا سيدي
ففي اي بقعة يظهر المهدي
قال الصادق عليه السلم لا تراه
عين في وقت ظهوره الا اذا نه

الا اذانه كل عين فمن قال لكم غير هذا
فكذبوه قال المفضل يا سيدي
واي اية وقت لادته قال
بلى والله انه يرا من ساعة
ولادته الى ساعة وفاة ابيه سنتين
وسبعة اشهر اولها وقت
الفجر من ليلة الجمعة لثلاث
ليال خلون من شعبان سنة
سبع وخمسين ومائتين الى يوم
الجمعة لثلاث ليال خلون من
شهر ربيع الاول من سنة ستين
ومائتين وهو يوم وفاة ابيه
شهر من سنة يرا بالمدينة
التي تبنى بشاطي دجلة تليها
المتكبر الجبار المسمى بابي جعفر

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
تاسیس ۱۳۰۲ شمسی

العتاب الملقب بالمتوكل وهي مدينة
يدعى يسر من رأى وهي سامراء من
من رآى ويراه المؤمن المحق
والا يراه المشكك والمنكر
والمرتاب ويغيب عنها ويظهر
في القصر بصارنا بنجا المدينة
في حرم جده رسول الله صلى
الله عليه واله يلقاه في القصر
من يسعده الله بالنظر اليه
ثم يغيب في الحرم من سنة
سبعين ومائتين ولا يراه
واحدة حتى يراه كل عين
قال المفضل فلما استدى
فمن يحاوله ويحاول مخاطبه
الملئكة والمؤمنون من الجن

ويخرج امره ونهيه الى ثقاته
ووكلائه ويقعد بابه محمد بن
نصير النميري وهو غيبة بصارنا
ثم يظهر بمكة والله يا مفضل
لكاني انظر وقد دخل مكة وعليه
بردة رسول الله صلى الله عليه واله
وعلى راسه عمامة رسول الله
صفراء وفي رجله نعلا
رسول الله صلى الله صلى الله
عليه واله المحصوفة وفي يده
هراوته يسوق بين يديه اعنان
اعجافا حتى يقيل بها بحوا
لبيت وليس من احد يعرفه ويظهر
وهو شاب فقال المفضل
يا سيدي يعود شابا ويظهر في

في شيعته ولسان الله يا مفضل وهو يعرف
عليه بظهر كيف شاء وأي صورة
شاء إذا جاءه الأمر من الله يا
باسمه ولي المفضل يا سيدي
وكيف يظهر له يا مفضل وجل
ويأتي يا ليت وحدي ويأتي الكعبة
وحده ويحن عليه الأسطوانتين وحدي
فإذا أنا من العون نزل جبرئيل
وميكائيل والملائكة صفوفا
فيقول جبرئيل مد يدك فإن
قولك مقبول وأمرك جائز فيمسح
يده على وجهه ويقول الحمد لله الذي
الذي صدقنا وعده وأورثنا
الأرض نتبوء من الجنة حيث نشاء
فنعم أجر العاملين ويقف بين

الركن

الركن والمقام فيصرخ صرخة
فيقول معاشر نقبائي وأهل
خاصتي الذين اخترهم الله لظهوري
على من جميع الأرض يتوفى طائعين
صيحته عليهم وهم في محاربهم
وعلى فرشهم في شرق الأرض
وغربها يسمعونها الصيحة
واحدة في أذن رجل واحد يحسبون
جميعهم فلا يصبر والا
كلمة يصبر حتى يكونوا بين يديه
من الركن والمقام فيأمر الله
عز وجل النور فيكون عمود من النور
إلى السماء فيستضيء به كل مؤمن
على الأرض ويدخل عليه نور
في أفق كل مؤمن فعند ذلك يفرح المؤمنون بذلك النور

وهم لا يعلمون بظهوره قائمنا
عليه السلم فيصبح وبين يديه ثلثمائة
وثلثة عشر رجلا عدة اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله
يوم بدر قال المفضل فقلت يا سيدي
والاثنان وسبعون رجلا
اصحاب الحسين بن علي بن
ابي طالب عليه السلم يظهرون
معهم قال يظهر منهم ابو عبد الله
الحسين بن علي عليهم السلم في اثني عشر
الفا ممن تبعه من شيعته وعليه
عمامة سوداء قال المفضل فقلت
يا سيدي فيقر القائم عليه السلم
بيعة من بايعه قبل قيامه قال كل بيعة

بيعة كفر ونفاق تخدعه
لعن الله المبايع له يا مفضل يستند
يستند القائم عليه السلم الطهور
الى البيت الحرام ويمد يده المباركة
فتراه البيضاء من غير سوء فيقول
هذه يد الله وعين الله وبأمر
الله ان يتلو هذه الآية ان
الذين يبايعونك انما يبايعون
الله يد الله فوق ايديهم فمن
نكث فانما ينكث على نفسه ومن
اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه
اجرا عظيما فيكون اول من يقبل
يد جبرائيل عليه السلم ثم يبايعه
الملائكة واحنا الحرام و
تصيح الثانية بمكة فيقولون من هذا

الرجل الذي نحا الكعبة وما هذا الخلق
الذي معه وما هذه الآية
التي رأيناها في هذه الليلة ولم
نر مثلها فيقول بعضهم لبعض
هذا الرجل هو صاحب الغراء ثم يقول
بعضهم لبعض انظروا هل
تعرفون أحدا ممن معه فيقولون
لا نعرف منهم أحدا الا أربعة
من أهل مكة وأربعة من أهل
المدينة وهم فلان وفلان و
فلان وفلان نعرفهم بأسمائهم
ويكون هذا أول طلوع الشمس من
ذلك اليوم فاذا طلعت الشمس
وابيضت صاح صائح بان
بالخلائق من عند الشمس بلسان

بعضهم لبعض

بلسان عربي مبين فيسمع من في
السموات والأرض يا معشر
الخلائق هذا مهدي آل
محمد وهو يسمه باسم جده
رسول الله صلى الله عليه وآله
ويكنيه بكنيته و
نسبه الى أبيه الحادي عشر الى
الحسين بن علي امير المؤمنين صلوات
الله عليه وعليهم اجمعين
فاتبعوه تهتدوا ولا تخلفوا
عنه فتضلوا فاول من يلبي
نداه الملك ثم الجزع النقبا
يقولون سمعنا واطعنا لم يتوفوا وارث
من الخلائق الا سمع ذلك الصوت
ويقبل الخلائق من البلاد من البدو

لم سود واب

ط

والحضر والبر والبحر يحدث بعضهم بعضا
ويستفهم بعضهم بعضا ما سمعوه
فنهارهم كلهم فاذا املك الشمس
بالعروصرخ من مغربها يا
معاشر الخلائق قد ظهر ربكم
نادى الناس من ارض قسطنطين
وهو غلمان من عنبسة الاموى
من ولد يزيد بن معاوية
لعنهم الله اجمعين فاتبعوه فهذه
تهتدوا ولا تخالفوا عليه
فيضلوا فيرد الملئكة والجن
والنقبا قوله ويكذبوه ويقولوا
سمعنا وعصينا فلا يبقى ذو
شك ولا ارتياب ولا مرض
ولا كافر الا ضل بالنداء الذى

ظهر
الثانى ويستند القائم عليه السلم
الى الكعبة فيقول يا معاشر الخلائق
الا من اراد ان ينظر الى آدم وشيث
فها انا ذا آدم الا من اراد ان ينظر الى
نوح وسام فها انا ذا نوح
الا من اراد ان ينظر الى ابرهيم
واسمعيل فها انا ذا ابرهيم
الا من اراد ان ينظر الى عيسى
وشمعون فها انا ذا عيسى
الا من اراد ان ينظر الى موسى
ويوشع فها انا ذا موسى ويوشع
الا من اراد ان ينظر الى محمد وعلى
فها انا ذا محمد رسول الله صلى الله
وامير المؤمنين على بن ابى
طالب عليه السلم الا من اراد ان ينظر

فها
الى الائمة من ولد الحسن عليهم السلم
انا ذا وبعدد واحدا بعد واحد
الى الحسن عليه السلم فهذا هم فلينظر
الى ولد عيسى انى اسوا بما
يلبسون به وما لم يلبسوا به الا
من كان يقرأ الكتب والصحف
فليسمع منى ثم يبتدى بالصحف
التى انزلها الله تعالى على ادم
وشيث فيقرأها فتقول امة
آدم وشيث هذا والله الصحف
حقا ولم قرأ ما لم يكن يعلمه منها
وما كان خفى علينا وما كان
اسقط وبدل وحرف وبقراءة
صحف نوح وصحف ابرهيم و
التورية والانجيل والزبور هذا

يلبسون

حقا
هذا والله صحف نوح وابرهيم
وما اسقط وبدل وحرف
ما قرأنا منها ثم يقرأ القرآن فيقول
المسلمون هذا والله القرآن حقا
الذى انزله الله على سيدنا
محمد صلى الله عليه واله وما
اسقطه وبدله وحرفه منه
لعن الله من اسقطه وبدله
وحرفه ثم تظهر الدابة بين
الركن والمقام فتكتب فى
وجه المومن مومنا وفى وجه الكافر
كافرا ثم يقبل على القائم
عليه السلم رجل وجهه الى قفاه
وقفاه الى صدره يقف بين يديه فيقول
فيقول يا سيدى انا بشير امرنى

ابشرك
ملك من الملئكة فان الحق معك و
بهلاك اسرنا السفينا بالسداء
فيقول له القائم على سلم بيثرب
قصتك وقصة اخيك فيقول
الرجل كنت وانا في جيش السفيا
واخبرنا الدهنا من دمشق الى
الزوراء وتركناها حمما وخربنا
الكوفة واخربنا المدينة وكسرنا
المنبر ورأيت بقالا ياتي مسجد
رسول الله صلى الله عليه واله
وخرجنا منها وعددنا ثلثمائة
الف رجل يريد لاخراب البيت وقيل
اهله فلما صرنا في السداء عرشناها
فصاح بنا صائح يا بيداء
ابيدي بالقوم الظالمين فانفرج

المدينة

الخسف
فانفرجت الارض وابتلعت كل
من كان معه ولم ينج منهم الا رجل
ناقة فما سواه عمري وعمر اخي
فاذا نحن بملك قد ضرب وجهنا
الى ورائنا كما ترى قال الاخر
ويلك يا نذير انذر الملعون
بدمشق وظهور مهدي ال محمد
عليه السلم وان الله تع قد اهلك
جيشه بالبيداء فقال له الشيخ الحق
بالمهدي ممن معه وبشره بهلاك الظالمين
فتب على يدك فانه يقبل توبتك
فتمم القائم عليه السلم على وجهه
فرده سويا كما كان وسار معه
ويكون معه فقال المفضل يا سيدي
وتظهر الملئكة والجن للناس فاي والله

يا مفضل ويخاطبهم كما يكون الرجل
مع حاشيته واهله قلت
ياسيدي ويسيرون قال اي والله
يا مفضل ولينزلن ارض الحجر
ما بين الكوفه والنجف وعداد
اصحابه عليه السلم ستة واربعون
الفا من الملائكة وستة
الاف من الجن منهم ينصره
الله ويفتح على يدي قال مفضل
ما يصنع باهل مكه قال يدعوهم
بالحكمة والموعظه الحسنة
فيطيعونه ويستخلف رجلا
من اهل بيته ويخرج نحو
المدينه قال المفضل ياسيدي
فما يصنع بالبيت قال ينقضه

الى
ينقضه فلا يدع منه الى القواعد
كما بنى اول بيت وضع للناس
ببكه في عهد آدم عليه السلم
والذي رفعه ابراهيم واسمعيل عليهما السلم
منها وان الذي بني بعدها
لم يمسه ولا وصي يمسه شيء
الله ولينتقمن آثار الظالمين
بمكه والمدينه والعراق
وسائر الاقاليم وليهدمن
مسجد الكوفه وليبنينه على
بنيانه الاول ولينهدمن القصر
العتيق ملعون ملعون من بناه
قال المفضل ياسيدي يقيم بمكه
قال لا يا مفضل بل يستخلف
منها رجلا من اهله فاذا سار منها

وثبوا عليه فيقتلوه فيرجع اليهم فيأتونه
مهطعين رؤسهم سكون يتضرعون
ويقولون يا مهدي آل محمد صلى الله
عليك وآله التوبة فيعظهم ويناشدهم
ويخدهم ويستخلف عليهم منهم
خليفة ويسير فيثبون عليه
بعسكره ويقتلونه فيرد اليهم
انصاره من الجن والنقباء ويقول
لهم ارجعوا فلا يبقوا منهم
شرا الا من اسر وسم في وجهه
بالايمان فلولا ان ربك وسع
كل شيء وانا نالك الرحمة لرحمة
الرحمة لرجعت اليهم معكم
فقد قطعوا الاعذار بينهم وبين
الله وبقي بيابتهم فيرجعون

فيرجعون اليهم فوالله لا يسلم
منهم واحد الا والله ولا من
الف واحد ق المفضل قلت
يا سيدي فاين يكون دار المهدي و
مجمع المؤمنين ق اداره ماله
الكوفة ويجلس حكمه جامعها
ويبث عماله ويقسم غنائم
المسلمين في مسجد السهله
وموضع خلوانه الكوفات البيض
من الغريين ق المفضل يا مولاي
كل المؤمنون يكونون
بالكوفة ق اداي والله ولينبعثن
فريط شاة الفي درهم واي والله
ولتودن كبراء الناس انهم شعير
واشعر اقراض السبيع شعير من ذهب

والسبع خطه من خطط هدان
ولتصير الكوفة اربعه وخمس
ميلا وليخاف قصورها كربلا و
ولتصير السكر بلا معقلا
ومقاما تعكف فيه الملائكة
والمؤمنون وليكونن شامات
الشام وليكونن من الركا
ما يوقف فيه مومن قد عاد ربه
الاعطاء بدعوة واحدة مثل
تلك الدنيا الف مرة ثم تنفس
ابو عبد الله ع فقال يا مفضل
ان بقاع الارض تفاخرت ففخرت
الكعبة البيت الحرام على
البقعة بكربلا فاوحى الله
اليها اسكتي كعبة البيت

الحرام

الحرام ولا تفخري عليها فانها
المباركة التي تودي موسى
منها من الشجرة وانها الروضة التي
اوت اليها مريم والمسيح وان
وان الله اليها التي غسل فيها
راس الحسين عليه السلام فيها غسلت مريم
عيسى واغسلت بولادتها
فانها بجنب بقعة عرج رسول
الله صلى الله عليه وآله منها
مرقاة عنيزته وليكونن لشيعتها
فيها خير في الظهور قائمنا
قال المفضل يا سيدي ثم يسير المهدي
الى اين وفي اي مدينة جدي رسول الله
صلى الله عليه وآله فاذا وردها كان
له بها مقام عجيب يظهر فيها سر

اليه

المفضل
المؤمنين وحنون الكافرين قال
ما هو ذلك فلم يرد الى قبر جدي رسول
الله صلى الله عليه وآله فيقول يا
معاشر الخلائق هذا قبر جدي رسول
الله صلى الله عليه وآله فيقولون
نعم يا مهدي آل محمد صلى الله عليه وآله
فيقول من معه في القبر فيقولون ضجيعا
وصاحبا ابو بكر وعمر فيقول
وهو اعلم ما في الخلق كيف دفنا من
بين دون الخلق مع جدي رسول الله
صلى الله عليه وآله فعسى المدفون
غيرهما فيقول الثانية يا مهدي آل
محمد ما هيهنا غيرهما وانما دفناهما
لانهما خليفتا رسول الله صلى الله
عليه وآله فيقول الحق بليلة ثلاثة ايام

من معه

ايام لخروجهما بنا من قبرهما فيقول لهما
يا مهدي آل محمد تعرفوهما بالصفة فيقول
فيخرجا غضتين طريتين كما ماتا عليهما
ولم يشخب اوداجهما ثم يفشو الخبر في
الناس فمن مر من الايام بذلك
الحد وتجتمع الناس ويحضر
المهدي وما مر فيهما على دوحة
ميتة يابسة نحن فضلنا
عليها فتحيا الشجرة وتورق و
تطول فرعها فيقول المرتابون
هذا والله الشرف حقا ولقد وما
بمحبتهما وولايتهما ويجيء من
اخفا نفسه ممن في نفسه مقاتش
جبه من محبتهما فيحفرونهما
ويريدهما فتقيئوا بهما وينادي

مقاتش محبتهما

المهدي كل من احب صاحب
رسول الله صلى الله عليه واله
وضيعه في بحار الخلق حتى موالي
لهما ومتبرئ منهما معرض المهدي
عليه واله البراءة منهما فيقول
يا مهدي آل محمد صلى الله عليه واله
بخ لم تتبرأ منهما وليس نعلم
لهما عند الله وعندك هذه
المنزلة وهذا الذي قد بدا لنا
فضلهما نتبرأ الساعة منهما
وقد رأيناه في الوقت من عصاتهما
وجناه هذه الشجرة بهما بلى
ونتبرأ والله منك فتأمر
برجاسود فتنصب عليهم
فتجعلهم كأعجاز نخل خاوية

ثم يأمر باجتماع الخلائق
يوم يقبض عليهما فتعاد أفعالهما
في كل كرة ومن قتل وقتل
لاخيه هابيل ابني آدم عليه السلم
الى قتل الحسين عليه السلم وذبح
اطفاله وانصاره وبني عمه
وسبي ذراري رسول الله
صلى الله عليه واله وكل دم
سفك وكل فرج نكح
حراما وكل ماء وسحت
وفاحشة واثم وظلم وجور وغشم
منذ عهد آدم ع الى وقت
قيامنا كل بعده عليهما ويلزمهما
اياه ويعرفانه ثم يؤمر بهما فيقبض منهما

الى عهد

فى ذلك الوقت مظالم من حضر ثم
يأمر فارا تخرج من الارض تحريهما
والشجرة ثم يامر ريحا فتنسفهما
نسفا فقال المفضل يا سيدى
وذاك آخر عذابهما قال يا
مفضل هيهات ليردن على
وليحضرن السيد الاكبر محمد
رسول الله صلى الله عليه واله
والصديق الاكبر امير المؤمنين
وفاطمة والحسن والحسين والائمة
امام امام وليقصصن منهما
بحميع المطالب ثم يسير الهدى
عليه السلم الى الكرة ويترل مابين
الكوفة والنجف وعدد اصحابه
فى ذلك اليوم ستة واربعون

وسته الف
واربعون الفا من الملكة
من الجن والنقبا ثلثمائة وثلثة عشر
رجلا قال المفضل ياسيدى
وكيف يكون ذا والزورا فى
ذلك اليوم قال فى لعنة الله
وسخطه وانطشه تحريهما
الفتن وبركها حمما فاول
لها ولمن يها كل الويل من الرايات
الصفر ومن رايات المعروف من
كلب الحرين والله لينزلن
بهما من صنوف العذاب ما لم
يسأل الامم المتمردة من اول
الدهر الى آخره ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت فالويل عند ذلك
لمن اتخذها مسكنا فان المقيم بها

بشقائها والخارج منها برحمة والله
يا مفضل ليصرف امرها في الدنيا
حتى ليقال انها الدنيا وان دورها
وقصورها في الجنة وان نساءها
حور العين وان ولدانها هم الولدان
وليظن الناس ان الله لم يقسم
رزق العباد الا بها وليظهر
من الافتراء على الله وعلى رسوله
والحكم لغير كتابه وشهادة
الزور وشرب الخمور ولكوب
الفروج واكل السحت وسفك الدماء
ما لا يكون في الدنيا الا دونه ثم
ليخرجنها الله تبارك الفتن والرفاء
حتى يتمر عليها المار ويقول
هيهنا كان الزور ثم يخرج

الدور قصورها
دور واحد مما صغر
ودار واحد
البنون النواهد
والولد واحد و
جمعه الولدان
ومؤنث المرأة
كارحم والرحم

ارزاقها
سوق العطر

الزور
دروع
الخمور جمع
خمر وهو
الراح الخمر

البحر النقيا

الحسنى القيا الصحيح الذي من نحو الديلم
يصيح نصوله فصيح يا ال محمد
اجيبوا الملهوف والمنادي
من حول الصريح فيحسبه كنوز
الله بالطالقان كنوز وفي
ليست من فضة ولا ذهب بل
رجال كزبر الحديد على البراذين
الشهب بايديهم الحراب ولم
يزل يسأل الظلمة حتى يرد الكوفة
صفا الترا الارض فيجعلها له
معقلا فيصلي به وباصحابه
خير المهدي عليكم يسلم ويقولون
يا بن رسول الله من هذا الذي
قد نزل بساحتنا فيقول اخرجوا
بنا اليه حتى ننظر من هو وما يريد

وهو والله يعلم انه المهدي وانه ليعرفه
ولم يرد بذلك الامر الا ليعرف
من هو فيخرج الحسين في امر عظيم و
معه اربعون الف رجل
اعناقهم المصاحف حتى ينزل بالقرب
من المهدي عليه السلام فيقول الاصحا
انا نخاف ان يسل على هدى لم يخرج
من معسكره ويخرج المهدي
المهدي ويقفان بين العسكرين
فيقول الحسين ان كنت مهدي ال
محمد فانن هراوة جدك
رسول الله وخاتمه وبردته
وقدحه الفاصل وعمامته
السحاب وفرسه اليربوع وناقته
العضباء وبغلته الدلدل و

وهم البعض وبخيبه الدراع و مصحف
امير المومنين صلى الله عليه وعليه
السلام فيخرج له ذلك ثم ياخذ
الهراوة فيغرسها في الحجر الصلد
فيشقه فلم يرد ذلك الا ان يرد
الاصحاب فصار المهدي عليه السلام
حتى يبايعونه فيقول الحسين الله اكبر
مديدك يا بن رسول الله حتى
يبايعك فيمد يده فيبايعه
ويبايعه سائر العسكر الذي مع
الحسين الاربعين الف اصحا
المصاحف المعروفون بالزيدية
فانهم يقولون ما هذا الا
سحر عظيم فيخط العسكران و يقبل المهدي
عليه السلام على الطائفة المنحرفة فيعظهم و

ويدعوا ثالثة ايام فلا يزدادون الا
طغيانا ويكفرا فيأمر بقتلهم فيقتلوا
جميعا ثم يقول لاصحابه لا ما حلوا
المصاحف ودعوا ها يكون عليهم
حسرة قال المفضل يا مولاي
ماذا يصنع المهدي عليه السلام
سرايا على السفياني الى دمشق
فياخذونه ويذبحونه على الصخرة
ثم يظهر الحسين عليه السلام
في اثنى عشر الف صديق
وثمانية وسبعون رجلا اصحابه
يوم كربلا فما لك عندها
مركز زهرا ودرعه بيضا
ثم يخرج الصديق الاكبر
امير المؤمنين علي بن ابي طالب

عليه السلم وينصب له القبة بالنجف
اركانها ركن بالبحر وركن بحرو
وركن بصنعاء وركن بارض
طيبة لكاني انظر الى مصاب
مصابيحها تشرق في السماء
والارض كاضواء من الشمس
والقمر فعندها تبلى السرائر
وتذهل كل مرضعة عما
ارضعت الى اخر الامة
ثم يخرج السيد الاكبر
محمد رسول الله صلى الله
عليه واله في انصاره و
المهاجرين ومن آمن به و
صدوا شهد معه وحضر
ماكذبوه والشاكون فيه والدادون

مجلس شورای اسلامی
کتابخانه مرکزی
تاسیس ۱۳۰۲

على والقائلون انه ساحر مجنون
وناطق عن الهوى ومن حاد به
وقتله حتى يقص منهم بالحق
ويجازون بافعالهم متى يظهر
رسول الله صلى الله عليه وآله
الظهور المهدي مع امام وقت

و في البحر ونحن

ونحن تأويل هذه الآية
ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض و
نجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن
لهم في الارض ونري فرعون
وهامان وجنودهما منهم
ما كانوا يحذرون
المفضل ياسيدي ومن فرعون

فرعون وهامان وابو بكر وعمر ثم
لكي انظر يا مفضل الينا
معاشر الائمة من ولد جدنا
رسول الله صلى الله عليه وآله
نشكوا اليه ما نزل بنا من الامة
بعده وما نالنا من التكذيب
والرد علينا وسبنا ولعننا
وتخويفنا بالقتل وقصد
طواغيتهم الولاة لامورهم من
دون الائمة بترحيلنا عن
حرمه الى دار ملكهم وقتلهم ايانا
بالسيف والحبس
بالسنة وتكذيب رسول الله صلى الله
عليه وآله ويقول يا بني ما نزل
بكم الا ما نزل بجدكم قبلكم
ثم بلدي فاطمة عليها السلام

الصحيفة

اخذ عمر و

وشكوا ما نالها من ابي بكر و
فدك واخراجها الصحيفة واخذ منى
آيا ها منها ونشر لها على
رؤوس الاشهاد من قريش
والمهاجرين والانصار وسائر
العرب وبعله فيها وتمزيقه
آياها وبكائها ورجوعها
الى قبر ابيها رسول الله صلى الله
عليه واله باكية حزينة
تمشي على الرمضاء وداقلعها
واستعاشها بالله وبابيها
رسول الله صلى الله عليه
واله وتمثلها بقول دعبل
ابيت صفى وقد كان بعدك
ابا وهنيئه لو كنت

شاهد

شاهدها لم يكن الخطب
انا فقدناك فقد الارض
وابلها واحل اهلك
فاشهدهم فقد لعنوا
امدت بجا لالنا فحوى صد
صدورهم لما ناست حالت
دونك المحجب لكل قوم
لهم قربى ومنزله عند الاله
على الادنين تقترب يا بنت
قبلك كان الوحي يحل بنا
املوا الناس فعاروا بالذي
طلبوا وبقبض عليهم قصه
ابي بكر وانقاده خالد بن
الوليد ومحمد وعمر بن الخطاب وح
وجمع الناس لاخراج امير المومنين

الروضة صدر صدره ابا بكر فدك ابا بكر
واصله الناس ح تعاونوا
وصعود عمر على المنبر وكوبه
عليه السلام ابا بكر انزل عن مقعد ابي
ثم صعد عمر اللعين وقال ايها الناس
كلهن وهن مبعد النساء
ومبعد ح الصلح مع ارغم الله انوف قوم
تقول وكهم السرصاء عليه السلام

عليه السلام من بيته الى البيعة في
سقيفة بني ساعدة واشتغا
امير المؤمنين عليه السلام بغسل
رسول الله صلى الله عليه وآله
وجمع القرآن وقضى دينه وانجاز
عداته فلما تم ذلك الف بين
وجمعهم الى منزل الحطب على باب
لاحراقهم بيت امير المؤمنين
وفاطمة والحسن والحسين
وام كلثوم وفضة
واضرامهم النار على الباب وخرج
وخروج فاطمة عليها السلام اليهما
وخطابها لهم من وراء الباب
وقولها ويحك يا عمر ما هذه
الجرأة على الله وعلى رسوله تريد

ان تقطع نسلنا من الدنيا
وتفنيه وتطفئ نور الله و
متم نوره واشهاد لها وقوله
لها كفى يا فاطمة فلين محمد
حاضرا ولا الملائكة اتيه
بالامر والنهي والزجر من عند الله
وما على الا كاحد المسلمين
فاختاري ان شئت خروجه
لبيعة ابي بكر واحراقكم
جميعا فقالت وهي باكية
اللهم اليك نشكو فقد
نبينا وسولك وصفيك
وارتداد امته علينا ومنعهم
اياتا احقنا الذي جعلته لنا في
كتابك المنزل على نبيك المرسل

فقال لها يا فاطمة دعي عنك حمقات النساء
فلم يكن الله ليجمع لكم النبوة والخلافة
ولخدف النار في حشب النار
وادخل فقد لعنه الله ذكر يروم فرج
الناقة فضرب لها بالسوط على
عضدها حتى صار كالدملج
الاسود وركد الناب رجله
حتى اضاء الناب على بطنها وهي
حاملة بالمحسن لستة اشهر و
اسقطها اياه وهجوم عمر و
وخالد بن الوليد وسقفه
خدها حتى يداء قرطها
خمارها وهي تحمر بالبكاء
وتقول واثناه وارسول الله
ابنتك فاطمة تكذب وتضرب

وهسر

ويقتل جنين في بطنها فخرج
امير المؤمنين عليه السلام
من ذلك الدار محمر العين
حاسرا حتى القى ملاءته
عليها وضمها الى صدره
وقال لها يا بنت رسول الله
قد علمت ان اباك بعثه الله
رحمة للعالمين فاسط الله ان
تكشفي خمارك وترفعي
ناصيتك فوالله ما فاطمة
لئن فعلت ذلك لا ابقى على
الارض من يشهد ان محمدا
رسول الله ولا موسى ولا
عيسى ولا ابرهيم ولا نوح
ولا آدم ولا دابة تمشي

على الارض ولا طائر في السماء
اهلكه الله ثم قال يا من احصا
الويل من يومك هذا وما بعده وما
يليه لخرج قبل ان اشهر سيفي
سيفي وافي غابر الامة
فخرج عمرو بن خالد بن الوليد و
قيس وعبد الرحمن بن ابي بكر
فصاروا من خارج الدار فصاح
امير المؤمنين عليه السلام بقضية
يا قضة لبيك مولاتك وقبل
منها ما فعلت النساء فقد
جاءها المخاض من الدقة ودده
ودده الباب فاسقطت
محسنا عليه السلام فقال امير
المؤمنين فالله لاحق بجده رسول

رسول الله صلى الله فنشأ كوا
الله وحمل امير المؤمنين
لها في سواد الليل والحسن
والحسين وزينب وام كلثوم
الى دور المهاجرين والانصار
يذكرهم بالله وبرسوله و
عهده الذي بايعوا الله و
رسوله وبايعوا عليه في اول
مواطن في حيوة رسول الله
صلى الله عليه وآله وتسليمهم عليه
بامرة المؤمنين في جمعها
فكل يعده بالنصر في
يومه المقبل فاذا اصبح قعد
جميعهم عنه ثم تشكوا
الى الله المحن الشديدة التي امتحن بها

بعده وقوله لعدد كما قصى مثل قصته
هرون مع بني اسرائيل وقوله
كقوله لموسى يا بن ام
ان القوم استضعفوني وكا
دوا يقتلونني فلا تشمت بي
الاعداء ولا تجعلني مع
القوم الظالمين فصبرت
محتسبا وسلمت راضيا وكا
الحجة عليهم في خلافي ونقضهم
عهدي الذي عاهدتهم
عليه يا رسول الله واحتمال
ما لم يحتمل وصي نبي من سائر
الاوصياء من سائر الامم
حتى قتلوني بصريته عبد
الرحمن بن ملجم وكان الرقيم

عليهم

عليهم في نقضهم بيعتي والنكث
وخروج طلحة
بعايشة الى مكة تظهر ان الحج
والعمرة وسيرهم بها الى
البصرة وخروجي اليهم و
تذكيري لهم الله و
اياك وما حث يا رسول الله
فارجعا حتى نصرني الله
عليهما حتى اهرقت دما
عشرين الفا من المسلمين و
سبعون الفا على تمام الجمل
فما القيت في غزواتك يا رسول
الله وبعدك اصعب منه يوم
ابدا لقد كان من اصعب الحروب
التي لقيتها واهولها واعظمها
فصبرت كما ادبني بما اديك به

يا رسول الله في قوله عز وجل فاصبر
كما صبر اولوا العزم من الرسل
وقوله واصبر وما صبرك الا
الله وحق قوله والله يا رسول
الله تأويل الآية التي انزلها
الله في الائمة من بعدك في
قوله وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل
افائن مات او قتل انقلبتم
على اعقابكم ومن ينقلب على
عقبيه فلن يضر الله شيئا
وسيجزي الله الشاكرين
قال المفضل يا سيدي
لما يأول هذه الآية قول الصادق
عليه السلام لم يرد ولما لا يعلمون

مفضل
لا يعلمون لبنائهم الحوفية يا
وبقوم الحسن عليه السلام
الى الجنة فقول يا جداه اكنت
مع امير المؤمنين في دار
هجرته بالكوفة حتى استشهد
بضربة عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله
فوصاني بما وصيته يا جداه
وبلغ اللعين معوية قتل
اني فاعد الدعي اللعين زياد الى الكوفة
في مائة الف وخمسين الف مقاتل
فامر بالقبض علي وعلى اخي الحسين وسائر
اخواني واهل بيتي وشيعتنا
وموالينا وان يأخذ علينا
البيعة لمعوية لعنه الله ومن
يأبى منا ضرب عنقه وسير الى
مسنا

معاوية داسه فلما علمك من فعل
معاوية خرج من داري فخرج
جامع الكوفة للصلوة وذكر قال
المنبر واجتمع الناس فحمد الله
واثنى وقال معاشر الناس
عفت الديار ومحت الآثار
وقل الاصطبار فلا قرار على
همزات الشياطين وحلم الخائنين
الساعة والله صحت البراهين
وفصلت الآيات والمشكلات
ولقد سوبع تمام هذه الآية
تأويلها قال الله عز وجل وما
محمد الا رسول قد خلت من
قبله الرسل افان مات او قتل
انقلبتم على اعقابكم ومن

ينقلب على عقبيه فلن
يضر الله
شيئا وسيجزي الله الشاكرين
فلقد ما والله جرى رسول الله
وقتل ابي عليهما السلام وصاح الرسوا
الخناس في قلوب الناس ونعق
ناعق الفتنة وخالف القوم السنة
فيالها مرقعة صما وعميا لا
يسمع لداعيها ولا يجاب منادیها
ولا يخالف واليها ظهرت كلمة
النفاق وسيرت رايات
اهل الشقاق ونكاثت حرس
اهل المراق من الشام والعراق
هلموا رحمكم الله الى الافتتاح
والنور الوضاح والعلم
الحجاج والنور الذي لا يطفى

ينقضوا
والحق الذي لا يخفى ايها الناس
من رقده الغفله ومن تكاثيف
الظلمه والذي فلق الحبه وبرء
النسمة ومردي بالعطفه لئن
قام الي منكم عصبة بقلوب
صافيات مخلصة لا يكون
فيها شوب نفاق ولا ريبة افرد
لاجاهدن بالسيف وبما وقى
ولاضيقن من السبوق جوانبها
ومن الرماح اطرافها ومن
الخيل سنابكها فكلموا
رحمكم الله وتكاءدنا الجمر
بلجام الصمت عن اجابته الا
الدعرة الا عشرون رجلا
فانهم اقاموا الي فقالوا انا

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
تاسیس ۱۳۰۲

يا ابن رسول الله بنا لا نملك الا
انفسنا وسيوفنا فها نحن بين
يديك لامرك طائعون ولا عن
رايك صادرون فمرنا بما شئت
فنظرت يمنة ويسرة فلم ار
احدا غيرهم فقلت له اسوة
بجدي رسول الله صلى الله
عليه واله حين عند الله سرا
وهم يومئذ في تسعة وثلثين
رجلا فلما اكمل الله له
الاربعين صار في عدد قوم
امر الله فلو كان معي عدتهم
جاهدت في الله حق جهاده
ثم رفعت راسي نحو السماء
فقلت اللهم اني قد دعوت

کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران

وانذف وامرف ونهيب وكانوا
من اجابة الداعي غافلين وعن
نصرته قاعدين وعن طاعته
مقصرين ولاعدائه ناصبين
اللهم فانزل عليهم رجزك
وبأسك وعذابك الذي لا
ترد عن القوم الظالمين وتنزلت
وتنزلت حتى حر من الكوفة راحلا
الى المدينة فجاء فجاء فقالوا ان
معوية اسرى سراياه الى الانبار
والكوفة وشن غاراته على
المسلمين وقتل من لم يقاتله
وقتل النساء والاطفال فاعلمتهم
انه لا وفاء لهم فانهد معهم
رجالا وجيوشا وعرفهم انهم

عهدي
يستجيبون لمعوية ويعصون
ويبعثني فلم يكن الا ما قلت لهم و
اخبرتهم ثم تقوم الحسين
عليه السلام مخضبا بدمه هو
وجميع من قتل معه فاذا رآه
رسول الله صلى الله عليه وآله
بكى وبكا اهل السموات
والارضين لبكائه وتصرخ
فاطمة عليها السلام فتنزل الارض
ومن عليها وهما من الثلاثين
والحسن عن يمينه وفاطمة عن شماله
ويقبل الحسين عليه السلام فيضمه
رسول الله صلى الله عليه وآله
الى صدره ويقول يا حسين
قرت عيناك وعيناي فيك

وعن عمر الحسن حمزة اسد الله
ارضه وعن شاله جعفر الطيار
ابن الخيط الله الطيار **وبائي**
محسن بحمله خديجة بنت خويلد
وفاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين
عليه السلام وهن صارخات وفاطمة
تقول هذا يوم كم الذي كنتم
توعدون اليوم تجد كل نفس
ما عملت من خير محضرا وما
عملت من سوء تود لو ان بينها
وبينه امدا بعيدا قال فبكى
الصادق عليه السلام حتى اخضلت
لحيته بالدموع ثم قال لا تبكوا
على من لا يبكى عند هذا الذكر قال
وبكى المفضل بكاء طويلا ثم

ثم قال يا مولاي ما في الدموع يا
مولاي فقال ما لا يحصى اذا كان من محق
ثم قال المفضل يا مولاي ما تقول
في قوله تع واذا الموءدة سئلت
باي ذنب قتلت فقال يا مفضل
الموءدة والله محسنا لانهن
لا يغيرن لغير هذا فالذنب
قال الله ع قل لا اسئلكم
عليه اجرا الا المودة في القربى
والمودة انما هو اسم من المودة
فمن ابر الكل حسن من اولاد الناس
هذه الآية في المودة والمودة
والقربى غيرنا **قال المفضل**
يا مولاي ثم ماذا قال الصادق
عليه السلام نقول فاطمة بنت رسول الله

انجز
صلى الله عليه وآله فيقول اللهم
وعدك وموعدك لي فيمن ظلمني
وغضبني وضربني وجزعني
بكل اولادي وسكنها ملئكه
السموات السبع وحملة العرش
وسكان الهوى ومن في الدنيا
ومن تحت اطباق الثرى صارخين
صارخين الى فلا يبقى احد
ممن قاتلنا وظلمنا ورضي بما
جرى علينا الا قتل في ذلك
اليوم الف قتلة دون من
قتل في سبيل الله فانه لا
يدوق الموت وهو كما قال الله عز وجل
ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله امواتا بل احياء

عند
بل احياء عند ربهم يرزقون
فرحين بما اتيهم الله من فضله
ويستبشرون بالذين لم يلحقوا
بهم من خلفهم الا خوف
عليهم ولا هم يحزنون
قال المفضل يا مولاي فان
من شيعتكم من لا يقول بهذا
فقال عليه السلام انما سمعوا قول
جدنا رسول الله صلى الله عليه وآله
ويخبر سائر الامه بقوله و
لنذيقنهم من العذاب الادنى
دون العذاب الاكبر لعلهم
يرجعون قال المفضل يا مولاي
فما العذاب الادنى وما العذاب
الاكبر قال الصادق عليه السلام

العذاب الادنى عذاب الرجعة والعذاب الاكبر
عذاب يوم القيمة الذى يبدل
الارض غير الارض والسموات وبرزوا
لله الواحد القهار وقوله المفضل
عبد سبعكم يا مولاى فما منكم بالله عند
الشيعه ونحن نعلم انكم
اختار الله فى قوله ثم نزفع
درجات من نشاء وقوله الله
رسالته اعلم حيث يجعل رسالته
وقوله ان الله اصطفى آدم
ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران
على العالمين ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم
وقوله الصادق عليه السلام يا مفضل
فاين نجد من هذه الآية قال

قلت مفضل قول الله تعالى ان اولى
الناس بابرهيم للذين اتبعوه
وهذا النبى والذين امنوا
والله ولى المؤمنين وقوله
ملة ابيكم ابرهيم هو
سماكم المسلمين وقوله
عز وجل واجنبنى وبنى
ان نعبد الاصنام وقد علمنا
ان رسول الله صلى الله عليه
واله وامير المؤمنين عليه السلام
ما عبدا صنما ولا وثنا
ولا اشركا بالله طرفة عين
وقوله واذ ابتلى ابرهيم ربه
بكلمات فاتمهن قال انى
جاعلك للناس اماما قال ومن

ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين
والعهد عهد الامامة لا ينال
ظالم قال يا مفضل وما علمك
بان الظالم لا ينال عهد الامامة
قال المفضل يا مولاي لا يمتحن
يمتحن بالاطلاع به ولا يحتاج
ولا سبيل لمن علم علمك
ومن فضل الله عليكم
اخذت قال الصادق عليه السلام
صدقت يا مفضل ولولا اعترافك
بنعمة الله عليك في ذلك لما
كنت هكذا فابن يا مفضل
الايات من القرآن في ان الكافر
ظالم قال نعم يا مولاي قوله عز
والكافرون هم الظالمون

والكفرون هم الفاسقون
ومن كفر وفسق وظلم لا يجعله
الله للناس اماما قال الصادق ع
احسنت يا مفضل فمن ابين
قلت سجعتنا ومقصرة
شيعتنا تقول معنى الرجعة
ان يرد الله الينا ملكنا
الدنيا وان يجعله للعدل
ويجتهم متى سلبنا
الملك حتى يرد علينا قال
المفضل لا والله ما سلبتموه
ولا تسلبونه لانه ملك
النبوة والرسالة والوصية
والامامة قال الصادق عليه السلام
يا مفضل لو تدبر القرآن شيعتنا

لما شكوا في فضلنا اما سمعوا
قوله تم وعز وجل ونريد ان نمن
على الذين استضعفوا في
الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن
لهم في الارض ونرى فرعون
وهامان وجنودهما منهم
ما كانوا يحذرون والله
يا مفضل الذي تنزيل هذه
الآية في بني اسرائيل وما قبلها
فينا فان فرعون وهامان
وجنودهما بنو تيم وعدي
قال المفضل يا مولاي فالمتعة
قال المتعة حلال طلق
وهي الشبيهة بقول الله عز وجل

عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم
به من خطبة النساء او اكننتم
في انفسكم علم الله انكم
ستذكرونهن ولكن لا
تواعدوهن سرا الا ان تقولوا
قولا معروفا اي شهودا
والقول المعروف هو المشتهر
بالولي والشهود وانما احتيج
الى الولي والشهود في النكاح ليثبت
النسل ويصح النسب ويستحق الميراث
وقوله وآتوا النساء صدقاتهن
نحلة فان طبن لكم عن شيء
منه نفسا فكلوه هنيئا
مريئا وجعل الطلاق في
النساء المردود حالا لعلة النساء

المرجاب

عدل
غير جائز الا بشاهدين
من المسلمين وقال
الشهادة على الدماء والفروج
والاموال والاملاك ولا تشهدوا
شهدين من رجالكم فان لم
يكونا رجلين فرجل وامرأتان
ممن ترضون من الشهداء وبين
الطلاق عز ذكره فقال يا
ايها النبي اذا طلقتم النساء
فطلقوهن واحصوا العدة
واتقوا الله ربكم ولوكما المطلقه
تبين ثلاث تطليقا يجمعها
كلمه واحدة او اكثر منها
او اقل كما قال الله تعالى
واحصوا العدة واتقوا الله

ربكم الى قوله تلك حدود الله ومن يتعد
حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري
لعل الله يحدث بعد ذلك امرا
فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن
بمعروف او فارقوهن بمعروف واشهدوا
ذوي عدل منكم واقيموا الشهادة
لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر وقوله لا
تدري لعل الله يحدث بعد ذلك
امرا هو ذكر جمع بين الزوج والزوجة
فيطلق المطلقة الا واشهدوا
ذوي عدل وحدود التطليق هو
آخر القرء والقرء هو الحبس والطلاق
يجب عند آخر لفظة نقطة بيضاء
تحل بعد الصفرة والحمرة والى

والی التطلیقة الثانیة والثالثة
ما یحدث بینهما عطفا او ذوالما
کرها وهو قوله والمطلقات
یتربصن بانفسهن ثلثة
قروء ولا یحل لهن ان یکتمن
ما خلق الله فی ارحامهن ان
کن یؤمن بالله والیوم الآ
الآخر وبعولتهن احق بردهن
فی ذلک ان ارادوا اصلاحا
ولهن مثل الذی علیهن بالمعرو
وللرجال علیهن درجة والله
عزیز حکیم هذا بقوله فی ان
البعولة مراجعة النساء من
تطلیقة الی تطلیقتان ارادوا
اصلاحا وللنساء مراجعة

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
تاسیس ۱۳۰۲

مراجعة الرجال فی مثل ذلک ثم
یتربصن ولا وقع فقال الطلاق
مرتان فامساک بمعروف او
تسریح باحسان فی الثالثة
فان طلقوا الثالثة وبانت
فهو قوله فان طلقها فلا
تحل له من بعد حتی تنکح زوجا
غیره ثم یکون کسائر
الخطاب لها والمتعة التی احلها
الله فی کتابه واطلقها الرسول
عن الله کسائر المسلمین فهی قوله
عزوجل والمحصنات من النساء
الا ما ملکت ایمانکم کتاب
الله علیکم واحل لکم
ما وراء ذلکم ان تبتغوا باموالکم

سمتبعنم
محنين غير مسافحين ولا
بهنهن فاتوهن اجورهن
فريضة ولا جناح عليكم
فيما تراضيتم به من بعد
الفريضة ان الله كان عليما
حكيما والفرق بين المتزو
والمتعة ان للزوجة صداقا
وللمتعة اجرة وتمتع سائر
المسلمين عهد رسول الله
صلى الله عليه وآله في الحج وعمر
وايام ابي بكر وابتع سنين
سنين من امارة عمر حتى
حين دخل على اخته عفرا فوجد
في حجرها طفلا يرضع من
ثديها فنظر الى ثديه كالا

اللبن

اللبن في فم الطفل فاغضب
وارعد وابرق واخذ الطفل
على يده وخرج يده حتى اتى
المسجد وصعد المنبر وقال
نادوا في الناس الصلوة
وكان غير معتاد صلوة فعلم
الناس انه لامر حدث عمر
فحضروا فقال معاشر الناس
من المهاجرين والانصار
واولاد قحطان مرضكم
يجب ان يسعى الى ما عليه
من الغناء ولها مثل هذا
الطفل قد خرج من لحشائها
هو يرضع على ثديها وهي غير
مبتلعة فقال بعض القوم

مسئله

ما يحب هذا فقال الستم تعلمون
ان اختي عفرا بنت خثيمة اتي
والي الحطا غير مبتلعة قالوا
بلي قال فاني حملت عليها في هذه
السّاحة فوجدت هذا الطّفل
في نحرها فنا شدتها اتي لك
هذا فقال تمتّعت فاعلموا
ايها النّاس ان هذه المتعة
التي كانت حلالا للمسلمين في عهد
رسول الله صلى الله عليه واله
قد رايت تحريمها من اتي
ضربت جنبيه بالسّوط فلم
يكن في القوم منكر قوله ولا
راد عليه قال ايّاتي رسول
بعد رسول الله وكتاب بعد

كتاب

كتاب الله لا يقبل خلافك على الله
ورسوله وكتاب سلموا ورضوا
قال المفضل يا مولاي فما
شرائط المتعة قال يا مفضل
لها ستون شرطا من خالف منها
شرطا واحدا ظلم نفسه قال
قلت يا سيدي قد امر مؤمنا الا
يسمع سفيه ولا مشهور
بفسق ولا مجنون وان ندعوا
المتعة الى الفاحشة فان احابت
فقد حرم الاستمتاع بها
وان تسال افارغة ام مشغولة
ببعل او حمل او بعدة فان
شغلت بواحد من الثلث فلا
تحل وان خلت فيقول لها

متعتني بنفسك على كتاب الله
عز وجل وسنة نبيه صلى الله
عليه وآله فكان سفاحا جلا
معلوما لاجر معلوم
وهي ساعة من يوم او يوم من شهر
او سنة او ما دون ذلك
او ما اكثر والاجر ما يرى بيننا
على ما خلفه حاتم او شبيع
بفعل او شيء مما وصفت
ذلك من الدراهم والدنانير
او عوض يتراضيان به فان وهبت
له حل له كالصداق الموهوب
من النساء المزوجات الذي قال الله
عز وجل فان طبن لكم عن شيء
منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا

سئل

مجلس شورای ملی
کتابخانه
تاریخ ۱۳۰۲

ثم يقول لها علي الاشهدي ولا
ادعك وعلي ان المالي امتعه صداقك
حيث اشاء وعليك الاستبراء
اربعين يوما او محيضا واحدا
فاذا قالت نعم اعد القول ثانيه
وعدد ما لك كما فان
اجيبت وجبت لها الاستبراء
في الاصل وفيه ما رويناه
فان كانت تفعل فعلتها
ما قولك من الاخبار عن نفسها

سئل

ولا جناح عليك وهو قول امير المؤمنين عليه السلام
لعن الله سلطان الخطابين ولاء
ما زنا الا شقي او شقيه
لانه كان يكون للمسلمين غناء
في المنعة عن الزنا ثم تلا هذه الآية

ومن الناس من يعجبك قوله في الدنيا
ويشهد الله على ما في قلبه
وهو ألد الخصام وإذا تولى سعى
في الأرض ليفسد فيها ويهلك
الحرث والنسل والله لا يحب الفساد
ثم قال ان من عرق سطفه عن
قدمه التطفه عن دماغه
كان وان من سرط المعدة
ما للرجل وضعه حيث شاء من المعي
فاذا منعه في الرحم فحلومه
ولد كان لاحق بأبيه ثم قام
جدي علي بن الحسين والي
الباقر عليهما السلام فشكوان
الى جدهما صلى الله عليه وآله ما فعل
بهما ثم قام انا فاشكو الى

ادها الرجل
انشاء

المنصور
الى جدي رسول الله صلى الله عليه وآله ما فعل
ثم يقوم موسى بن عيسى عليه السلام
فيشكو الى جده رسول الله صلى الله
عليه وآله ما فعل به الرشيد
ثم يقوم علي بن موسى فيشكو الى
جده رسول الله صلى الله عليه وآله ما فعل
به المامون ثم يقوم محمد بن علي
فيشكو الى جده رسول الله صلى
الله عليه وآله ما فعل به هرون
ثم يقوم علي بن محمد الى
جده رسول الله صلى الله عليه وآله
فيشكو ما فعل به المتوكل الى
ثم يقوم الحسن بن علي فشكو الى
جده رسول الله صلى الله عليه و
اله ما فعل به المعتز ثم يقوم المهدي

سمي جده رسول الله صلى الله عليه وآله
وعليه قميص رسول الله صلى الله
عليه وآله مفرجا يدمر رسول الله
يوم شج جبينه وكسرت
رباعيته والملائكة تحفه
حتى يقف بين يدي جده رسول الله
صلى الله عليه وآله فيقول
ياجداه نصفت علي ولدك
وبنيتني وسميتني وكنيتني
فمحمد الامة وتمت ترث وقالت
ما ولد ولدك وابن هو مني
كان وابن يكون وقد مات
ولم يعقب ولو كان صحيحا ما
اخر الله عنه الى هذا الوقت المعلوم
فصبر محتسبا وقال اذن الله

فيقول
اذن الله لي فيها يا من ياجداه
رسول الله صلى الله عليه وآله
الحمد لله الذي صدقنا وعده
واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث
نشاء فنعم اجر العاملين
فيقول
جاء نصر الله والفتح وقول
الله عز وجل وهو الذي ارسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون
وهؤلاء ائمتنا فتحنا لك فتحا مبينا
ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك
ويهديك صراطا مستقيما
وينصرك الله نصرا عزيزا
فقال المفضل يا مولاي ان ابن كان

لرسول الله صلى الله عليه وآله وقال الصادق
عليه السلام يا مفضل ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال اللهم خلفني في ذريتي شيعتي
اخي واولادي الاوصياء ما قدمت
منها وما اخرت الى يوم القيمة ولا
تفضحني بين النبيين والمرسلين من
شيعتنا فحملها ساباطا
وشفع جميعها في المفضل
فبكى المفضل بكاء شديدا طويلا
وقال يا سيدي هذا مفصل الله
وكما قال الصادق عليه السلام
يا مفضل ما هو الا انا وامثالك
بلى يا مفضل لا تحد هذا الحد
اصحاب الرخص من شيعتنا
تكلمون على هذا الفضل

يعني
الفضل ويتركون العمل فلا
عنهم من الله شيئا الا ما كان
الله تبارك وتعالى فينا لا تشفعون
الا لمن ارتضى وهم من خشيته
مشفقون قال المفضل
يا مولاي هو له ليظهره على الد
الدين كله ما كان رسول الله صلى
عليه وآله ظهر على الدين كله
قال يا مفضل لو كان رسول الله صلى
ظهر على الدين كله ما كان
بجوسية ولا بيهودية ولا با
ولا بصابئة ولا بفرقة ولا بخلافة
ولا بشك ولا بشرك
ولا عبد اوثانا ولا اوثانا ولا اللا
والعزى ولا عبد الشمس والقمر

ولا النجوم ولا البنا ولا الحجر
وانما قاله ليظهر على الدين
كله في هذا اليوم وهذا
المهد وهذه الحجة وهو قوله
وقابلوهم لا يكون فتنة ويكون
الدين كله لله يا مفضل
لا يزالون يرون
هو المواساة والمواساة ان تواسي
اخاك المؤمن في كل ما رزقك
الله ولا تحرمه والى ممتحنة
دينه فان امتحنه وجده
حقيق الايمان مخلص التوحيد
لزمك مواساته وهو ان
تواسيه في كل ما تملكه صغيرا
او كبيرا مالدا او طارقا

حصفط

او طارقا وحتى والله في الدين
فهذا هو المواساة يا المفضل
يا مولاي ما الملك المقرب
والنبي المرسل والعبد
الذي امتحن الله قلبه للايمان
يا مفضل ان الملك فملك
كان من المؤمنين بقي له
صلصائيل
صلصائيل بعثه الله في بعث فا
فابطأ فسلبه الله وزقه
جناحيه واسكنه الله في
جزيرة من جزائر البحر الى ليلة
ولد الحسين عليه السلام فنزلت
الملائكة واستأذنت الله
في تهنئة جدي رسول الله صلى الله عليه وآله
وتهنئة امير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام

من العرش
فأذن الله لهم فنزلوا افواجا
ومن سماء سما فمروا بصلصائيل
وهو ملقى بالحزن فلما نظروا
اليه وقفوا فقال لهم يا ملئكة
ربي الى ابن تردوا وفيم
فهانت الملئكة يا
صلصائيل قد ولد لنا في هذه
الليلة اكرم مولود في الدنيا
بعد جدّ رسول الله صلى الله
عليه وآله وامّه علي وفاطمة
واخيه الحزن وهو الحسن وقد
اشتاق ربنا الله في تهنية
محمد حبيبه لولد فاذن لنا
فقال صلصائيل يا ملئكة الله
اني اسئلكم بالله ربنا وربكم

ربكم وبجدّه محمد
وبهذا المولود ان تحملوني
معكم الى حبيب الله
فتسألونه واسأله ان يسئل الله
بحق هذا المولود الذي وهبه الله له
ان يغفر خطيئتي ويحسن وبحق يحسن
كسر جناحي ويردّني
الى مقامي مع الملئكة المقربين محمولة
محمولا فحملوه وجاؤا به الى رسول الله
صلى الله عليه وآله فهنّوه بابنه
الحسن عليه السلم وقصّوا عليه قصة
الملك وسئلوه مسئلة الله
والاقسام عليه بحق الحسن عليه السلم
ان يغفر له خطيئته وبحق يحسن
كسر جناحه ويردّه الى مقامه مع

الملائكة المقربين **فقال** رسول الله
صلى الله عليه وآله فدخل على فاطمة
عليها السلام فقال لها ائتوني بابني
ابني الحسين عليه السلام فأخرجته
إليه مقموطا سائغ حتى رسول
الله صلى الله عليه وآله فخرج
به إلى الملائكة فحمله على
بطن كفه فهللوا وكبروا
وحمدوا الله عز وجل وأثنوا عليه
فتوجه به إلى القبلة نحو
السماء **فقال** اللهم إني
أني أسئلك بحق ابني الحسين
أسئلك أن تغفر لفضيلها
لصاحبها تائل خطيئته و
كسر جناحه وتردده

إلى

إلى مقامه مع الملائكة المقربين
فصلى الله عز من النبي صلى الله
عليه وآله ما اقترفه عليه وغفر
لصاحبها تائل خطيئته وجبر
كسر جناحه وردده إلى
مقامه مع الملائكة المقربين
وعندكم يا مفضل إن
القرآن نزل في ثلث وعشرين
سنة والله يقول شهر رمضان
الذي أنزل فيه القرآن **وقوله**
إنا أنزلناه في ليلة مباركة
إنا كنا منذرين فيها يفرق
كل أمر حكيم أمرا من عندنا
إنا كنا مرسلين **وقوله** لولا
أنزل عليه القرآن جملة واحدة

كذلك لنثبت به فؤادك قال المفضل
يا مولاي هذا تنزيله الذي ذكر الله
في كتابه وكيف ظهر الوحي في بلاد
وعشر سنة قال نعم يا مفضل
اعطاه الله القرآن في شهر رمضان
وكان لا يبلغه الا في وقت استحقاق
الخطاب ولا يؤديه الا في وقت امر و
نهي فهبط جبرئيل عليه السلام
بالوحي فبلغ ما يؤمر به وقوله
لا تحرك به لسانك لتعجل به
فقال المفضل اشهد انكم
من علم الله علمتم وبسلطانه
وقدرته قدرتم وبحكمه نطقتم
وبأمره تعملون ثم قال الصادق
عليه السلام يعود المهدي عليه السلم

عليه السلم الى الكوفة وعطر السماء
بها جراد اصفر ذهب كما
اصطره الله على بني اسرائيل
عرف
الوف وتقسم على اصحابه
كنوز الارض من ذهبها
وفضتها وحيوانها قال المفضل
يا مولاي متى يظهر من شيعتكم
وعلمائكم الاخوانه والاصدقاء
كيف يكون قال الصادق
عليه السلم اول ما يبدي المهدي
عليه السلم ان بنائي في جميع العالم
الا من له عند احد من شيعتنا
دينا فليذكر حتى ترد التربة
والحرد له فضلا عن القناطير
المقنطرة من الذهب والفضة

والأملاك فوقفه أتاه ق
المفضل يا مولاي ثم ماذا
يكون القائم عليه السلم قال يا مفضل
فلبث القائم عليه السلم بعد ان وطأ
شرق الارض وغربها الكوفة
في مسجدها ويهدم المسجد
الذي بناه سفاح بني امية لعنه الله
لما قتل الحسين بن علي عليهما السلم
وهو مسجد لعن الله ملعون
ملعون من بناه قال المفضل
يا مولاي فكم يكون مدة ملكه
عليه السلم فقال له مولاي عز
عز وجل فيهم شقي وسعيد
فاما الذين سعدوا ففي الجنة
فيها ما دامت السموات

خالدين فيها ما دامت السموات
والارض الا ما شاء ربك ان
ربك فعال لما يريد واما
الذين سعدوا ففي الجنة
خالدين فيها ما دامت السموات
والارض الا ما شاء ربك عطاء
غير مجذوذ المجذوذ المقطوع
اي عطاء غير مقطوع بل
هو دائم ابدا وملك لا ينفد
وحكم لا ينقطع وامر لا يبطل
لا باختيار الله ومشيته
وارادته التي لا يعلمها الا
هو تم القصة وما وصفه
الله عز وجل في كتابه والحمد
لله رب العالمين والسلم على
من اتبع الهدى
تمت بعون
الله
م

روایت است که یکی از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام پرسید
مرا غصه ای در دل است از دست عمر چاره ی شما اگر حل این
غصه نمایید چون حضرت بیدار شد از خواب گفت
اگر از اقضای این غصه بهر آنست که مسائل متقاعد
نگشته تاکید در بیان نسب مشار الیه نمود چون
حضرت دید که اهتمام در امر دارند سر برداشته فرمود
که من از پدر خود و پدرم از پدر خود و جدم از امام علیه السلام
احسن جد او از امیر المومنین شنیده که از قبیله بنی
شقص مردی بود که او را کنیزی بود شواز نام صباح جمال
روزی آن کنیز سر آب رفت تا آب بیارد و یکی از
قبیله بنی غزی که او را اغلاج بود در آن صحرا با کنیز کی طرح
اختلاط افکنده بطانت اندا خشید
پس از زمانی کل ابنطا ایشان شکفته گشت
دکر ندانست که این کل لبنا کیست حاصل او را
پرورند تا بحد بلوغ رسید همراه شتر کرده

کرده بصحرا او را ستادند دران صحرا رعی شتر میکرد
اتفاقا کنیز کی حبشی از عبد المطلب دران صحرا بود
بکوپانی که سفندان اشتغال داشت او نام وی
صهبا که بود از اتفاقات شیفته آن پسر که معیره
نام داشت با صهبا که در یک مقام اتفاق
افتاد ناگاه چره باز نظر بهوای صید میپرید اتفاقا
در دام عشق صهبا که افتاده صیاد و صید دور
در دام محبت گرفتار آمدند هر چند پر زدند
از نور رشته چند بهم پیچیدند تا آنکه
صیاد صید و صید صیاد بهر تقدیر هر دو گرفتار
هم آمدند پس از مدتی کل اخلاق این دو در آنجی
اتحاد تکلف او را خطاب نام کردند
چون خطاب بحد بلوغ رسید با مادر خویش
داخل شهر شدند در جوار عبد المطلب سکنی داشتند
اتفاقا آن بد کهر روزی بهوشانه بخانه آمد

زنی دید شیفته او گشت سر بهم صحبتی وی نگارش
آمده با او جمع شد خواهرش نخواهرش پس از
فراغ خطاب یافت که مادرش بود از
اختلاط این دو بد گهر بهم دختری بهم رسید واز
خوف رسوائی آن دختر را در میان بشم شتر
پیچیده بر سر راه انداختند اتفاقا قاطر
مغیره را پدری بود هشام نام آن دختر را
برداشته با درش سپرد تا تربیت نمود
تا بر حد قابلیت رسید از اتفاقات خطاب در
خانه مغیره آمده دختر را دید که قمار دختر شد
پس آن دختر را خواسته بجبالة زوجیت خود
در آورده عمر از و حاصل شد پس حضرت
امام فرمودند که من خالم جده و والده و ائمه اثنا
وعمته احذران بغض الوصی وان یجحد الغدیر

تمت

مجلس شورای اسلامی
کتابخانه
تاسیس ۱۳۰۱